

التباين النوعى والحجمى للصناعات

الغذائية فى محافظات الدلتا

دكتورة / ثناء على أحمد عمر

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد

قسم الجغرافيا - كلية الآداب جامعة المنيا

تعد الصناعات الغذائية فرعا رئيسيا من أفرع الصناعات التحويلية، وترجع أهميتها إلى أنها تقوم بتوفير سلع أساسية وضرورية للإنسان ومرتبطة ارتباطا وثيقا بتحقيق أمنه الغذائى، كما أنها تسهم فى تنمية الاقتصاد القومي من خلال استغلال الموارد المتاحة وبصفة خاصة الموارد الزراعية والتي تعد مع التصنيع الزراعى وجهان لعمله واحدة.

ولأن المنتجات الزراعية تتسم بسرعة تعرضها للتلف مع تدهور نوعيتها أثناء التخزين فإنه لا يمكن تخزينها لفترات طويلة وبالتالي فإن تصنيع هذه المنتجات الزراعية يقلل بدرجة كبيرة من نسبة الفاقد ، أيضا يساعد على إطالة موسم استهلاكها ليمتد طول العام بدلا من موسميته مع الحافظ على قيمتها الغذائية ودرجة جودتها، كما أن التصنيع الزراعى يؤدى إلى توفير فرص العمالة مع رفع الكفاءة الإنتاجية للقطاع الزراعى مما يعمل على زيادة الدخل الزراعى للمزارع.

ويهدف هذا البحث الى دراسة وتحليل الوضع القائم للصناعات الغذائية فى محافظات الدلتا وأيضا تباينها النوعى والحجمى الإقليمى، وتعد الصناعات الغذائية أكثر أنواع الصناعات التحويلية انتشارا وتوزع على كافة محافظات مصر بلا استثناء رغم وجود العديد من التباينات بين أقسامها، ولذا تحتل مكانة بارزة فى هيكل الصناعات التحويلية حيث تسهم بحوالى ٤٠% من جملة منشآت الصناعات التحويلية فى محافظات الدلتا بينما لم تزد نسبة العاملين بها عن ١٨% من جملة العاملين بالصناعة فى عام ٢٠٠٦، فى حين يمثل سكان هذه المحافظات حوالى ٤١,٧% من جملة سكان مصر عام ٢٠٠٦ بعدد يزيد على ٣٠ مليون نسمة.

ونظرا لأهمية التوزيع الجغرافي لمتغيرات الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة اتجهت الدراسة لتوزيع كل من عدد المنشآت وعدد العمال وقيمة أجور العمال أيضا القيمة المضافة للصناعة بكل من القطاعين العام والخاص.

إعتمد في هذه الدراسة على المنهجين الموضوعي Topical Approach والإقليمي Regional Approach فكلهما يتم الآخر لتفسير التباين النوعي والحجمي للصناعات الغذائية وإستند في ذلك على تطبيق الأساليب الإحصائية والكمية للقياس الصناعي للوصول في النهاية الى مناطق التركيز أو التنوع للصناعات الغذائية في هذه المحافظات .

واستكمالا للدراسة تم تطبيق عدد من طرق القياس الكمي لخصائص الصناعة والتي تمثلت في حساب معامل التوطن ، تحديد حجم الصناعة مع دراسة التنوع الصناعي ثم التخصص الصناعي في المنطقة والتي اعتمد في أغلبها على أكثر من متغير من متغيرات الصناعة السابق ذكرها وذلك للوقوف على مدى قوة الصناعة في المنطقة.

أولا: التوزيع الجغرافي لمنشآت وعمال الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا:

تعتبر الصناعات الغذائية أكثر أنواع الصناعات التحويلية انتشارا وتوزع في جميع المحافظات بلا استثناء، ولأن غالبية تلك الصناعات تنتج سلعا سريعة التلف ولا تتحمل تكلفة النقل لمسافات طويلة، كما أنها تعتمد في قيامها على مواد خام سريعة التلف ومن ثم تزداد نسبة الفاقد منها إذ تتراوح هذه النسبة في الخضر والفاكهة بين ٢٥ - ٣٠ % وقد يصل التالف من محصول الطماطم قبل تصنيعها الى نحو ٤٠ % من جملة إنتاجها^(١) ومن ثم كان لابد من توطن مصانعها بالقرب من أماكن إنتاجها، وتأتي في المقام الثاني بعد صناعة الغزل والنسيج في كل المحافظات عدا محافظة كفر الشيخ حيث تقفز تلك الصناعات بها للمرتبة الأولى في فترة الدراسة.

وتشكل منشآت الصناعات الغذائية في المنطقة نسبة لا تزيد عن ٤٠ % من جملة منشآت الصناعات التحويلية - عشرة عمال فأكثر- في حين أن نسبة عمالها لم تزد خلال فترة الدراسة عن ١٩,٧ % من جملة العاملين بالصناعات التحويلية، وقد يرجع هذا إلى

أن المنشآت الصناعية الغذائية تتميز بكونها منشآت متوسطة من حيث حجم العمالة، حيث بلغ متوسط نصيب المنشأة من العمال للقطاعين العام والخاص ٤٧ عاملاً لكل منشأة فى حين اختلفت الصورة عن ذلك كثيراً بالنسبة لكل قطاع على حدة وسيتم تناول ذلك بالتفصيل فيما يلي:

التوزيع الجغرافى لمنشآت الصناعات الغذائية:

اختلف التوزيع الجغرافى للمصانع من محافظة لأخرى ومن عام لآخر ونسبة ما تمثله منشآت الصناعات الغذائية من الصناعات التحويلية بكل محافظة، ولم يسر نمو هذه المنشآت على وتيرة واحدة بل تارجحت بين الزيادة والنقصان، ويبدو ذلك من الجدول (١).

تراوحت مساهمة منشآت الصناعات الغذائية فى محافظات الدلتا بين ٤١,١% فى عامى ٢٠٠٢، ٢٠٠٥ كأعلى نسبة لها من جملة منشآت الصناعات التحويلية بينما سجلت أقل نسبة فى عام ٢٠٠٤ وكانت ٤٠% فقط وذلك فى القطاعين العام والخاص، وفى عام ٢٠٠٢ تراوحت نسبة منشآت الصناعات الغذائية بين ٣٤% وتمثلت فى محافظة القليوبية، بينما كانت أعلى نسبة لها فى محافظة البحيرة وبلغت حوالى ٥٤% من جملة منشآت الصناعات التحويلية، وتبادلت محافظات دمياط والقليوبية والغربية المرتبة الأخيرة لأقل نسبة المنشآت الصناعية فى فترة الدراسة، وقد يرجع هذا الى الوضع الخاص لهذه المحافظات، فمحافظة دمياط تشتهر بتعدد وتنوع الحرف الصناعية بها، كما أن الصناعة بها تعتمد على قيام الورش الصناعية الصغيرة والتي عادة يقل عدد عمالها عن عشرة عمال ومن ثم لا تدرج ضمن بيانات الإحصاء الصناعى السنوى.

أما فى محافظة الغربية فتمثلت بها العديد من الصناعات الأخرى وأهمها صناعة الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية إضافة الى صناعة الحلويات التى تشتهر بها، وبالنسبة الى محافظة القليوبية ولقربها واعتبار أجزائها الجنوبية امتداداً لمدينة القاهرة الكبرى ومن ثم تتعدد وتنوع صناعاتها ولا تزيد نسبة الصناعات الغذائية بها عن ثلث منشآت الصناعات التحويلية.

جدول (١) نسبة منشآت الصناعات الغذائية إلى جملة منشآت الصناعات التحويلية بمحافظة الدلتا من ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦^(١)

المحافظة	٢٠٠٢		٢٠٠٥		٢٠٠٤		٢٠٠٣		٢٠٠٦	
	صناعات غذائية	صناعات تحويلية	%	صناعات غذائية	صناعات تحويلية	%	صناعات غذائية	صناعات تحويلية	%	صناعات غذائية
دمياط	٤٧	١٣٤	٣٥,١	٥١	١٥١	٣١,١	٤٧	١٥٨	٣٣,٥	١٤٨
الدقهلية	١٩٤	٣٧١	٥٢,٣	٢٠٠	٣٩٠	٥٠,٥	١٩٧	٤١٠	٥٠,٠	٣٦٩
الشرقية	٢٧١	٦٧٠	٤٠,٤	٢٦٥	٧٧٠	٣٦,٠	٢٧٧	٧٠٤	٣٨,٥	٦٥٩
القليوبية	٢٥١	٧٣٤	٣٤,٢	٢٤٩	٧٦٠	٣٣,٨	٢٥٧	٧٥٦	٣٤,٠	٨٣٨
كفر الشيخ	٨٣	١٧٤	٤٧,٧	٨٣	١٦٩	٤٩,٧	٨٤	١٧٩	٥٠,٣	١٥٣
الغربية	٢١٦	٦٢٤	٣٤,٦	٢٠٦	٦١٣	٣٥,٢	٢١٦	٦٤٣	٣٣,١	٥٨٢
المنوفية	١٣٢	٣٠١	٤٣,٩	١٣٧	٣٢٤	٤٢,٣	١٣٧	٣٠١	٤٢,٩	٣١٨
البحيرة	١٧٩	٣٣٣	٥٣,٨	١٨٩	٣٤٢	٥٥,٦	١٩٠	٣٦٠	٥٢,٨	٣٥٥
جملة محافظات الدلتا	١٣٧٣	٣٣٤١	٤١,١	١٣٨٦	٣٥١٦	٤٠,٠	١٤٠٥	٣٥٠٤	٤٠,٢	٣٤٢٢

(١) الجهاز المركز للتعبة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي بقطاع الأعمال، والقطاع الخاص - السنوات المذكورة - صفحات مختلفة.

* قبل عام ٢٠٠٢ كان الجهاز المركزي للتعبة العام والإحصاء يصدر ثلاث نشرات واحدة تضم قطاع خاص غير منظم وهي المنشآت التي يعمل بها ١٠- مشغلين فأكثر، وأخرى عن الإحصاء الصناعي السنوي لقطاع خاص منظم، ثم نشره لقطاع خاص استمراري واعتباراً من عام ٢٠٠٢ تم الاكتفاء بنشرة واحدة وهي الإنتاج الصناعي السنوي في منشآت القطاع الخاص دون استخراج نشرات منفصلة لكل قطاع على حده.

وبالرغم من أن محافظة البحيرة والتي جاءت في المركز الأول كانت نسبة منشآت الصناعات الغذائية إلى جملة الصناعات التحويلية بها تتراوح بين أقل نسبة لها عام ٢٠٠٣ وبلغت ٥٢,٨% بينما تزايدت لتبلغ ٥٥,٦% عام ٢٠٠٤، إلا أنها لا تسهم سوى بنسبة تراوحت بين ٩,٨% عام ٢٠٠٢ إلى ٢٤,٤% عام ٢٠٠٦ من عمالها يعملون في قطاع الصناعات الغذائية وهذا يفسر انخفاض متوسط نصيب منشآتها من العمالة بوجه عام والتي كانت ٢١ عاملا بكل منشأة عام ٢٠٠٢ وبلغ أقصاها عام ٢٠٠٦ إذ كان متوسط نصيب منشآتها من العمال ٤٩ عاملا فقط .

جاءت محافظة الدقهلية في المركز الثاني إذ لم تقل نسبة منشآت صناعاتها الغذائية عن ٥٠% من جملة صناعاتها التحويلية، من حين احتلت محافظة كفر الشيخ المركز الثالث وتأرجحت نسبة مساهمة منشآت الصناعات الغذائية بها بين ٤٧,٧% عام ٢٠٠٢ ونسبة ٥١% عام ٢٠٠٦، أما باقي المحافظات فكانت في المراتب التالية لتلك المحافظات الثلاث.

أما على مستوى القطاعين العام والخاص فقد اختلفت الصورة قليلا وكما يتضح من الملحق (١) إذ لم تزد نسبة منشآت الصناعات الغذائية في القطاع الخاص من جملة الصناعات التحويلية عن ٤١,٦% عام ٢٠٠٥، وسجلت أقل نسبة لها في عام ٢٠٠٤ إذ بلغت ٤٠,٣% بعدد مصانع بلغ ١٢٥٤ مصنعا.

لم تزد مصانع القطاع الخاص طوال فترة الدراسة سوى بعدد ٤٤ مصنعا عام ٢٠٠٦ عما كانت عليه عام ٢٠٠٢ والتي كانت ١٢١٨ مصنعا فقط، وكانت هذه الزيادة تمثل ٣,٣% فقط، سجل عام ٢٠٠٥ عدد مصانع بلغ ١٢٧٠ مصنعا وهي أعلى قيمة طوال فترة الدراسة.

وعلى مستوى المحافظات جاءت محافظة البحيرة في المركز الأول من حيث عدد ومنشآت القطاع الخاص العاملة في قطاع الصناعات الغذائية، وتراوحت نسبتها بين ٥٢,٧% إلى ٦٦%، بينما حلت محافظة دمياط في آخر القائمة وسجلت نسبا بلغت ٢٤,٤% إلى ٢٩,٩% كأعلى وأقل قيمة لها وقد يعود هذا إلى سيادة قطاعات أخرى من الصناعات التحويلية في المحافظة مثل الصناعات الخشبية وبصفة خاصة صناعة الأثاث وكذلك صناعة المنسوجات وصناعة الحلويات .

أما في القطاع العام فقد اختلفت الصورة كثيرا فلم تتعد نسبة مساهمة مصانع الصناعات الغذائية في عام ٢٠٠٢ أكثر من ٣٧٪ بعدد ٥٥ مصنعا وأخذت هذه النسبة في التناقص التدريجي حتى شكلت ١٧٪ فقط من جملة الصناعات التحويلية بعدد مصانع لم يتعد ١٦ مصنعا فقط في عام ٢٠٠٦، وهذا بسبب برامج الخصخصة التي تنتهجها الدولة منذ عام ١٩٩١ ومن ثم تحويل مصانع القطاع العام إلى قطاع خاص بعد بيعها، أو قيام مشتريها بتغيير نشاطها أو إغلاقها وخروج العمال بنظام المعاش المبكر، ومن أوضاع الأمثلة على ذلك خصخصة شركة النصر للأغذية المحفوظة قها والتي تم خصصتها عام ١٩٩٩ وتمت التسوية النهائية في عام ٢٠٠٠، ولم يتبق من شركات القطاع العام التي تنتج المجمدات والعصائر سوى شركة أدفينا للأغذية المحفوظة والتي لها فرع في محافظة دمياط رغم أن مقرها الرئيسي في مدينة الإسكندرية، أما باقي الشركات التي تنتج المجمدات والعصائر فتتبع القطاع الخاص والاستثماري^(٢).

نتيجة لهذا التناقص الحاد في جملة عدد مصانع الصناعات الغذائية في القطاع العام تناقصت أعداد المصانع في المحافظات بل إنها تلاشت من محافظتي الشرقية والبحيرة اللتان لم يعد بأي منهما مصنعا للصناعات الغذائية، يتبع القطاع العام.

ساهمت محافظة القليوبية وكذلك محافظة الغربية بأكثر من ثلثي نسبة منشآت الصناعات الغذائية والتي بلغت ١١ مصنعا من جملة ١٦ مصنعا عام ٢٠٠٦ بينما لم تكونا تسهمان سوى بنسبة الثلث فقط عام ٢٠٠٢ بعدد ١٨ مصنعا من جملتها البالغة ٥٥ مصنعا.

وعلى مستوى محافظات الدلتا تذبذبت جميع المحافظات في جملة مصانعها من عام لآخر إذ لم تسجل أي محافظة نموا متواصلا في عدد مصانعها بل تراجعت بين النقصان والزيادة بين عام وآخر، ولكن كانت محافظة القليوبية أقل المحافظات تناقصا وتذبذبا في عدد مصانعها إذ تناقصت في عام ٢٠٠٥ بمعدل مصنعين فقط بينما زاد عدد المصانع في باقي السنوات مقارنة بسنة الأساس وهي سنة ٢٠٠٢، وكما يتضح من الجدول (٢)، ولكن كانت أعلى نسبة زيادة بها في عام ٢٠٠٦ إذ كانت ١٠٧,٢٪ من سنة الأساس وبلغت الزيادة ١٨ مصنعا.

كما حافظت محافظتي البحيرة ودمياط على معدل زيادة سنوي عن سنة الأساس:

فسجلت البحيرة في عام ٢٠٠٦ أعلى نسبة لتلك الزيادة بعدد ١٣ مصنعا بنسبة زيادة بلغت ١٠٧,٣% من سنة الأساس، بينما بلغت تلك الزيادة في محافظة دمياط ثلاثة مصانع فقط بنسبة زيادة ١٠٦,٤% من سنة الأساس.

المحافظة	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
البحيرة	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13	13
دمياط	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
المنوفية	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
القليوبية	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15	15
الغربية	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
الفيوم	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
الشرقية	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
البحر الأحمر	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
شمال سيناء	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40	40
شمال الصعيد	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45	45
الجنوبية	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
المنيا	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55	55
الاسكندرية	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
الجيزة	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65	65
القاهرة	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70	70
البحر المتوسط	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75	75
الوجه	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
البحر الأحمر	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85	85
شمال سيناء	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
شمال الصعيد	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95	95
الجنوبية	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

جدول (٢) تطور منشآت الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا

(قطاع عام وخاص) في الفترة من ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦^(١)

السنة	دمياط		الدقهلية		الشرقية		القليوبية		كفر الشيخ		الغربية		المنوفية		البحيرة		الجملة	
	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس	منشآت	% من سنة الأساس
٢٠٠٢ ^(٢)	٤٧	١٠٠	١٩٤	١٠٠	٣٧١	١٠٠	٢٥١	١٠٠	٨٣	١٠٠	٣١٦	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٧٩	١٠٠	١٣٧٣	١٠٠
٢٠٠٣	٥٢	١١٢,٨	٢٠٥	١٠٦,٧	٣٦١	١٠٠	٢٥٧	١٠٢,٤	٩٠	١٠٨,٤	٢١٣	٦٧,٦	١٢٩	٩٧,٧	١٩٠	١٠٦,١	١٤٠٨	١٠٢,٥
٢٠٠٤	٤٧	١٠٠	١٩٧	١٠١,٥	٣٧٧	١٠٢,٢	٢٥٧	١٠٢,٤	٨٤	١٠١,٢	٣١٦	١٠٠	١٣٧	١٠٣,٨	١٩٠	١٠٦,١	١٤٠٥	١٠٢,٢
٢٠٠٥	٥١	١٠٨,٥	٢٠٠	١٠٣,١	٣٦٥	٩٧,٨	٢٥٩	٩٩,٢	٨٣	١٠٠	٣٠٦	٩٥,٤	١٣٧	١٠٣,٨	١٨٩	١٠٥,٦	١٣٨٦	١٠٠,٩
٢٠٠٦	٥٠	١٠٦,٤	١٨٣	٩٧,٣	٣٦٠	٩٥,٩	٣٦٩	١٠٧,٢	٧٨	٩٤,٠٠	٢٠٣	٩٤,٠	١٣٧	١٠٣,٨	١٩٢	١٠٧,٣	١٣٧٨	١٠٠,٤

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق - صفحات مختلفة.

(٢) سنة الأساس ٢٠٠٢.

بأقي محافظات الدلتا على نفس المنوال فليست هناك زيادة مستمرة بل تأرجحت منشآتها بين الزيادة والنقصان من عام لآخر وإن كانت الزيادة لمحافظات الدلتا ككل زيادة ضئيلة جدا وخاصة بين سنة الأساس وعام ٢٠٠٦ إذ لم تزد عن ٥ مصانع فقط وإن كانت هناك زيادة ملحوظة في عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٤ كما يتضح من الجدول السابق ولكن هذه الزيادة أعقبها تناقص كبير في السنتين التاليتين.

وعند تناول التوزيع الجغرافي ونصيب كل محافظة من محافظات الدلتا من منشآت الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة وكما يتضح من الجدول (٣) وشكل (١) تبدو الحقائق التالية:

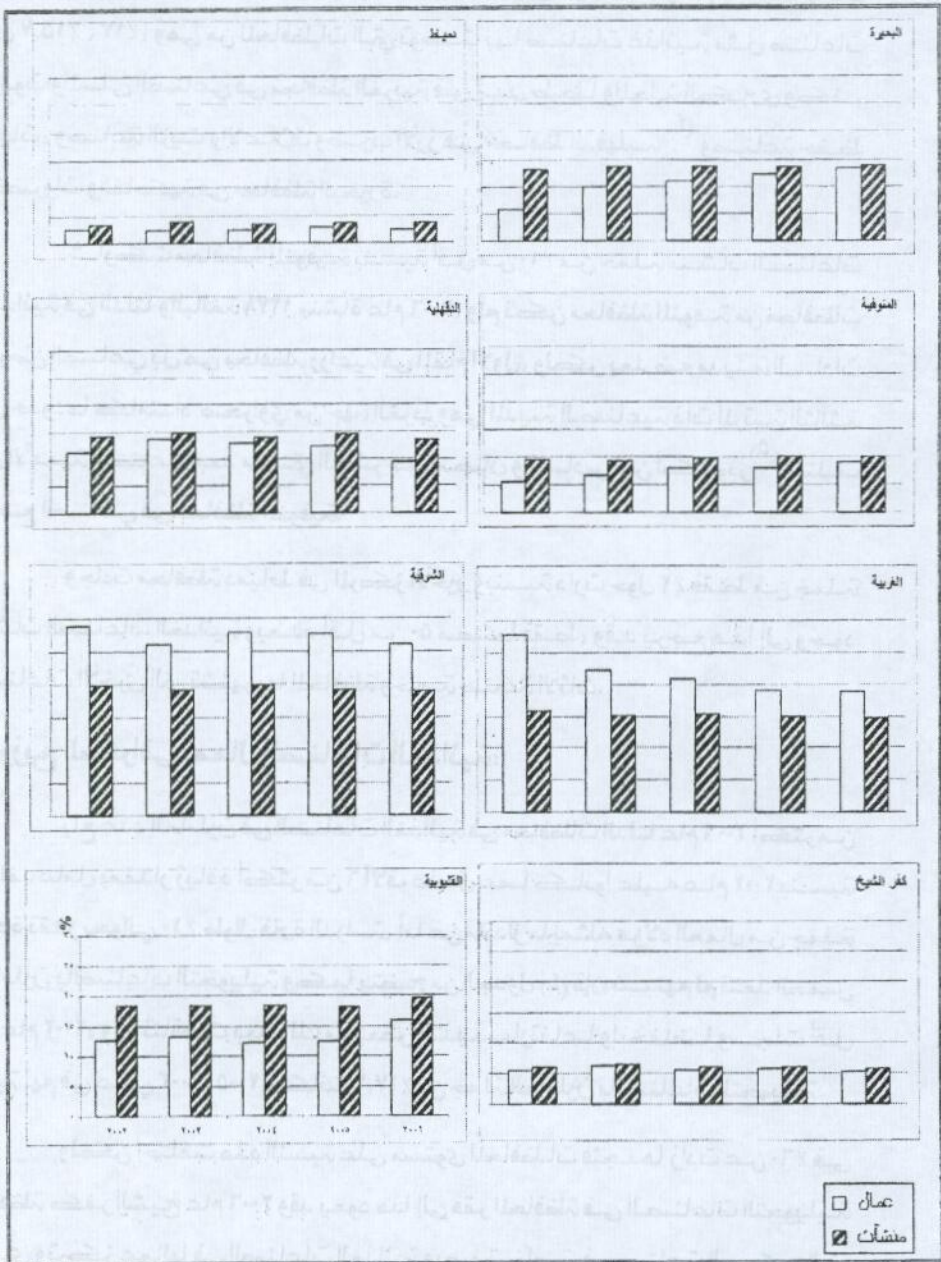
تحتل محافظة الشرقية المرتبة الأولى في نسبة منشآتها الصناعية والتي تراوحت بين ١٩,٧% كأعلى نسبة لها في عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٤ بينما سجلت أقل قيمة لها في عام ٢٠٠٦ بنسبة ١٨,٩% بعدد ٢٦٠ منشأة صناعية، ويرجع هذا إلى وجود مدينة العاشر من رمضان وما تمثله من ثقل صناعي إذ تأتي في المرتبة الأولى بين المدن الصناعية الجديدة في مصر من حيث قوة الصناعة فهي تعد من أقدم المدن الصناعية وأكبرها على الإطلاق وقد أنشئت عام ١٩٧٩^(٣).

تقاربت محافظة القليوبية في نسب منشآتها الصناعية الغذائية مع محافظ الشرقية وتلتها في المرتبة بنسبة تدور حول ١٨% وإن كانت تفوقت عليها في عام ٢٠٠٦ وسجلت ٢٦٩ مصنعا بنسبة ١٩,٥% ويرجع هذا إلى الثقل الصناعي لمحافظه القليوبية كما تداد طبيعي لمدينة القاهرة ووقوع الأجزاء الجنوبية من المحافظة ضمن نطاق إقليم القاهرة الكبرى.

جدول (٣) النمو النسبي لمنشآت الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا في الفترة من ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦^(١)

المحافظة	٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		٢٠٠٦	
	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%
دمياط	٤٧	٣,٤	٥٣	٣,٨	٤٧	٣,٣	٥١	٣,٧	٥٠	٣,٦
الدقهلية	١٩٤	١٤,١	٢٠٥	١٤,٦	١٩٧	١٤,٠	٢٠٠	١٤,٤	١٨٣	١٣,٣
الشرقية	٢٧١	١٩,٧	٢٧١	١٩,٢	٢٧٧	١٩,٧	٢٦٥	١٩,١	٢٦٠	١٨,٩
القليوبية	٢٥١	١٨,٣	٢٥٧	١٨,٣	٢٥٧	١٨,٣	٢٤٩	١٨,٠	٢٦٩	١٩,٥
كفر الشيخ	٨٣	٦,٠	٩٠	٦,٤	٨٤	٦,٠	٨٣	٦,٠	٧٨	٥,٧
الغربية	٢١٦	١٥,٧	٢١٣	١٥,١	٢١٦	١٥,٤	٢٠٦	١٤,٩	٢٠٣	١٤,٧
المنوفية	١٣٢	٩,٦	١٢٩	٩,٢	١٣٧	٩,٨	١٣٧	٩,٩	١٣٧	٩,٩
البحيرة	١٧٩	١٣,٠	١٩٠	١٣,٥	١٩٠	١٣,٥	١٨٩	١٣,٦	١٩٢	١٣,٩
الجملة	١٣٧٣	١٠٠	١٤٠٨	١٠٠	١٤٠٥	١٠٠	١٣٨٦	١٠٠	١٣٧٨	١٠٠

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي - السنوات المذكورة - صفحات مختلفة * .. النسب من حساب الباحث..



شكل () التوزيع النسبي لمؤسسات وعمال الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا من عام ٢٠٠٦/٢٠٠٢

جاءت محافظات الغربية ثم الدقهلية والبحيرة في المرتبة التالية بنسب تراوحت بين ١٥,٧%، ١٢%، وهي من المحافظات التي توطنت بها صناعات غذائية مثل صناعات الزيوت والمسلق الصناعي في محافظة الغربية في مدن طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات، وصناعة الزيت والأعلاف وضرب الأرز في محافظ الدقهلية^(٤) وصناعة حفظ الخضروات والفاكهة في محافظة البحيرة.

شاركت محافظة المنوفية بنسبة أقل من ١٠% من جملة منشآت الصناعات الغذائية في الدلتا وبالبلغ ١٣٧٨ منشأة عام ٢٠٠٦، ولم تكن محافظة المنوفية من محافظات التوطن الصناعي بل هي محافظة زراعية في المقام الأول، ولكن بعد ضم مدينة السادات إلى حدودها كامتداد صحراوي من جهة الغرب وهي المدينة الصناعية ذات المرتبة الثالثة في الأهمية الصناعية بعد مدينتي العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر^(٥) اختلف الوضع الصناعي في محافظة المنوفية.

وجاءت محافظة دمياط في المركز الأخير ونسبة دارت حول ٢% فقط من جملة منشآت الصناعات الغذائية وبعده أقل من ٥٠ مصنعا فقط، وقد يرجع هذا إلى وجود الصناعات الأخرى التي تشتهر بها المحافظة وخاصة صناعة الأثاث.

التوزيع الجغرافي لعمال الصناعات الغذائية:

بلغ عدد العاملين في الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦ أكثر من ٧٠ ألف عامل بمقدار زيادة أكثر من ٦ آلاف عامل عما كانوا عليه عام ٢٠٠٢ بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٠% طوال فترة الدراسة، أما عن مقدار ما يمثل هؤلاء العمال من جملة العاملين بالصناعات التحويلية وكما يتضح من الجدول (٤) فإن نسبتهم لم تتعد الخمس في عام ٢٠٠٢، وإن تناقصت بعد ذلك مع بعض التذبذب ارتفاعا وانخفاضا وسجلت أقل نسبة لهم في عامي ٢٠٠٣، ٢٠٠٥ فكانت ١٧,٣% من جملة العاملين بالصناعات التحويلية.

ولكن اختلفت هذه النسبة على مستوى المحافظات فنجدها زادت عن ٦٠% في محافظة كفر الشيخ عام ٢٠٠٦ وقد يعود هذا إلى فقر المحافظة في الصناعات التحويلية الأخرى وتركز عمالها في الصناعات الغذائية وبصفة خاصة في صناعة السكر والتي يقدر عدد عمالها في عام ٢٠٠٦

بأكثر من ١٨٠٠ عامل^(١).

اتسمت محافظة المنوفية والبحيرة بالزيادة المطردة في عدد عمالها وما تمثله من جملة عمال الصناعات التحويلية طوال فترة الدراسة، فازداد عمال الصناعات الغذائية في محافظة المنوفية بحوالي ٢٨٠٠ عامل بنسبة زيادة تبلغ ٧٨٪ عما كانت عليه عام ٢٠٠٢.

أما محافظة البحيرة فبلغت زيادة عمالها بحوالي ٥٧٠٠ عاملا عما كانت عليه عام ٢٠٠٢ بنسبة زيادة أكثر من ١٥٣٪.

ولم تسر باقي محافظات الدلتا على وتيرة واحدة بل زاد عدد عمال الصناعات الغذائية بها في بعض السنوات وتناقصوا في سنوات أخرى من فترة الدراسة.

(١) راجع جدول (١٤) ص ٣٧٩ .

جدول (٤) نسبة عمال الصناعات الغذائية إلى جملة عمال الصناعات التحويلية في محافظات الدلتا من عام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦^(١)

المحافظة	٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		٢٠٠٦	
	صناعات غذائية	صناعات تحويلية	%	صناعات غذائية	صناعات تحويلية	%	صناعات غذائية	صناعات تحويلية	%	صناعات تحويلية
دمياط	١٥٨٦	٧١٥١	٢٢,٢	١٥١٠	٧٧٠,٨	١٩,٦	١٤٥٦	٧٥٩٩	١٩,٢	٧٥٩٩
الدقهلية	٧٢٧٦	٢٣٥٨٧	٣٠,٨	٨٥٥٨	٢٣٧٣٤	٣٦,١	٨٠٧٠	٢٣٥٢٢	٣٤,٣	٢٣٥٢٢
الشرقية	١٨٥٣٨	٩٤٩٩٨	١٩,٥	١٦٤٢١	٩٧٢٢٢	١٦,٩	١٧٣٩٢	٩٧٧٧٥	١٧,٨	٩٧٧٧٥
القليوبية	٨١٠٧	٩١٢٢٤	٨,٩	٨٢٦٢	٨٥١٧٤	٩,٧	٧٧٢٩	٦١٨٣١	١٢,٥	٦١٨٣١
كفر الشيخ	٣٥٣٦	٦١٥١	٥٧,٥	٣٩٤٧	٦٤٤٥	٦١,٢	٣٣٨٥	٥٨٧٤	٥٧,٦	٥٨٧٤
الغربية	١٧٨٢٤	٨٢١٣٣	٢١,٧	١٤٠٤٣	٧٨٩٠٠	١٧,٨	١٣٠٥١	٧٧٥٩٢	١٦,٨	٧٧٥٩٢
المنوفية	٣٥٧٦	٢٦١٦١	١٣,٧	٤١٢٣	٢٧٢٦٤	١٥,١	٤٩٠١	٣٠٣٩١	١٦,١	٣٠٣٩١
البحيرة	٣٧١٣	٣٧٦٦١	٩,٨	٦٢٥٦	٣٩٤١١	١٥,٩	٦٨٨٣	٣٨٩٠٩	١٧,٧	٣٨٩٠٩
جملة محافظات الدلتا	٦٤١٥٨	٣٢٥٦١٩	١٩,٧	٦٣١٢٠	٣٦٥٨٥٨	١٧,٣	٦٢٨٦٧	٣٤٣٤٩٣	١٨,٣	٣٤٣٤٩٣

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العام والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي - مرجع سابق صفحات مختلفة.

واختلفت الصورة قليلا عند تناول هذه العمالة فى القطاعين العام والخاص
وكما يتضح من الملحق (٢):

فقد ارتفع نصيب القطاع الخاص من العمال مقارنة بالقطاع العام فى عام ٢٠٠٢
فبلغ ٢٢,٥%، ١٢,٦% على التوالي، لكن ارتفع نصيب القطاع الخاص بصفة عامة حتى بلغ
٢٢% من جملة العاملين بالصناعات التحويلية، بينما قابله تناقص كبير لعمال
الصناعات الغذائية فى القطاع العام والتي أخذت فى التناقص لتبلغ ٧,٢% فقط عام ٢٠٠٦.

احتلت محافظة كفر الشيخ المرتبة الأولى للعاملين بالصناعات الغذائية فى
كل من القطاعين الخاص والعام لتبلغ ٧١%، ٢٧,٦% على الترتيب، من جملة عمالها فى
الصناعات التحويلية، وذلك لأن المحافظة حديث العهد بالصناعة وتمثل الصناعات
الغذائية فى صناعة أساسية وهى صناعة السكر من البنجر.

كما يظهر تنامي دور القطاع الخاص فى محافظتي الشرقية والبحيرة بل
وتلاشى دور القطاع العام فى الصناعات الغذائية بدءا من عام ٢٠٠٥، مع تزايد مساهمة
القطاع الخاص ويرجع ذلك الى وقوع المدن الصناعية مثل مدينة العاشر من رمضان فى
محافظة الشرقية ثم مدينة برج العرب فى محافظة البحيرة وهى مناطق الجذب الصناعى
الحالى لما تقدمه الحكومة من تسهيلات لإقامة المصانع ويتضح ذلك وبصفة خاصة فى
محافظة البحيرة التي سجلت نسبة عمالة تقترب من ٤٠% عام ٢٠٠٢ لتأخذ فى الزيادة المتوالية
بعد ذلك لتبلغ فى عام ٢٠٠٦ حوالى ٧٠% من جملة العاملين بالصناعات التحويلية.

أما عن التوزيع الجغرافى لعمال الصناعات الغذائية على المحافظات ونسبة
إسهام القطاعين العام والخاص فيها ومن الجدول (٥) يتضح ما يلى:

بلغ عدد عمال الصناعات الغذائية فى محافظات الدلتا فى القطاعين العام
والخاص أكثر من ٦٤ ألف عامل فى عام ٢٠٠٢ وقد أخذ هذا العدد فى التناقص فى السنوات
التالية ولكن رجع عدد العمال إلى الزيادة مرة أخرى فى عام ٢٠٠٦ بعدد ستة آلاف عامل
بنسبة زيادة تبلغ ١٠%، وكانت هذه الزيادة متمثلة بصورة أساسية فى عدد عمال
القطاع الخاص حيث بلغت ما يقرب من ١٢ ألف عامل بنسبة زيادة قدرها ٢٢,٤% عما
كانت عليه عام ٢٠٠٢، بينما تناقص عدد عمال القطاع العام بأكثر من خمسة آلاف
عامل بنسبة تناقص تبلغ ٢٨,٢% عما كانت عليه عام ٢٠٠٢.

وقد تفاوتت مساهمة محافظات الدلتا في عدد عمال الصناعات الغذائية في القطاعين العام والخاص، وكما يتضح من ملحق (٣) احتلت محافظة الشرقية المركز الأول بين المحافظات من حيث نسبة عمالها بالقطاع الخاص التي تراوحت بين ٣٦% عام ٢٠٠٢ إلى أكثر من ٢٩% عام ٢٠٠٦ من جملة العاملين بالإقليم، ويتفق هذا مع وجود مدينة العاشر من رمضان ضمن حدود المحافظة بما تحويه من مصانع قطاع خاص يعمل في مجال الصناعات الغذائية.

على العكس من ذلك جاءت محافظة الغربية في المركز الأول بين المحافظات من حيث عدد عمال القطاع العام بها والذي كان يمثل حوالي ٥٨% من جملة العاملين بالصناعات الغذائية عام ٢٠٠٢ وتزايدت هذه النسبة لتصبح ٦٨% في عام ٢٠٠٦.

جدول (٥) النمو النسبي لعمال الصناعات الغذائية
في محافظات الدلتا في الفترة من ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦^(١)

المحافظة	٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		٢٠٠٦	
	عمال	%	عمال	%	عمال	%	عمال	%	عمال	%
دمياط	١٥٨٦	٢,٥	١٥١٠	٢,٤	١٤٥٦	٢,٣	١٧٦٢	٢,٨	١٥٧٧	٢,٢
الدقهلية	٧٢٧٦	١١,٣	٨٥٥٨	١٣,٦	٨٠٧٠	١٢,٨	٧٨١١	١٢,٣	٦٧٢١	٩,٥
الشرقية	١٨٥٣٨	٢٨,٩	١٦٤٢١	٢٦,٠	١٧٣٩٢	٢٧,٧	١٧٣٧٤	٢٧,٥	١٨٤٤٧	٢٦,١
القليوبية	٨١٠٧	١٢,٦	٨٢٦٢	١٣,١	٧٧٢٩	١٢,٣	٧٨٢٢	١٢,٤	١١١٦٢	١٥,٨
كفر الشيخ	٦٥٣٦	٥,٥	٣٩٤٧	٦,٣	٣٣٨٥	٥,٤	٣٧٠٠	٥,٨	٣٧٤٤	٥,٣
الغربية	١٧٨٢٤	٢٧,٨	١٤٠٤٣	٢٢,٢	١٣٠٥١	٢٠,٨	١٢١٠٢	١٩,١	١٣١٨٩	١٨,٧
المنوفية	٣٥٧٦	٥,٦	٤١٢٣	٦,٥	٤٩٠١	٧,٨	٤٩٤٨	٧,٨	٦٣٧٠	٩,٠
البحيرة	٣٧١٣	٥,٨	٦٢٥٦	٩,٩	٦٨٨٣	١٠,٩	٦٦٦٧	١٢,٣	٩٤١٣	١٣,٣
جملة محافظات الدلتا	٦٤١٥٨	١٠٠	٦٣١٢٠	١٠٠	٦٢٨٦٧	١٠٠	٦٣٢٨٦	١٠٠	٧٠٦٢٣	١٠٠

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العام والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوى - مرجع سابق - صفحات مختلفة.

* النسب من حساب الباحث.

كانت محافظة دمياط أقل المحافظات مساهمة في عدد عمال الصناعات الغذائية بالقطاع الخاص إذ تراوحت نسبتهم بين ٢,٤% عام ٢٠٠٢ وتناقصت لتبلغ ١,٨% عام ٢٠٠٦ وقد يرجع هذا إلى سيادة صناعات أخرى غير غذائية تتميز بها المحافظة، أو لسيادة العديد من المنشآت التي تضم أقل من ١٠ عمال ولا تدخل ضمن الإحصاء الصناعي، كما احتلت محافظة المنوفية أقل نسبة في عدد عمالها بالقطاع العام الذين لم تتعد نسبتهم ٠,٨% من جملة العاملين بقطاع الصناعات الغذائية في حين صاحب ذلك نمو في نسبة عمالها بالقطاع الخاص والذين ساهموا بحوالي ٦,٩%، ١٠% في أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٦ على التوالي، ويرجع هذا إلى النمو الصناعي المتزايد لمدينة السادات الصناعية.

وبصفة عامة فإن محافظة الشرقية احتلت المركز الأول في جملة عمالها بالقطاعين العام والخاص بنسبة تراوحت بين ٢٦% إلى حوالي ٢٩% طوال فترة الدراسة، بينما لم تزد نسبة منشآتها الصناعية عن ١٩%، ويرتبط ذلك بزيادة عدد العمال في منشآت القطاع العام التي لم تتعد ٦ منشآت عام ٢٠٠٢ بعدد عمال بلغ ٦٢٢ عاملاً، كما ساهمت محافظة الغربية أيضاً بنسبة عمال أعلى من نسبة المنشآت والتي تأرجحت بين ٢٧,٨%، ١٨,٧% للعمال في عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٦ بينما كانت نسبة المنشآت تبلغ ١٥,٧%، ١٤,٧% في نفس الفترة، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد العمال بمنشآت القطاع العام والذين تتراوح عددهم بين ٧٩٥٤ عاملاً عام ٢٠٠٢ إلى ٥٨٢٢ عاملاً عام ٢٠٠٦.

وعلى النقيض من ذلك سجلت محافظات دمياط والدقهلية والقليوبية والبحيرة والمنوفية نسبة للمنشآت أعلى من نسبة العمال بها، أما محافظة كفر الشيخ فتقاربت نسبة عمالها مع نسبة منشآتها والتي سجلت نسبة ٥,٤%، ٦%.

وبناء على ما سبق ذكره اختلف نصيب كل منشأة من عمال الصناعات الغذائية، فكما يتضح من الجدول (٦) كان متوسط نصيب المنشأة الصناعية في منطقة الدراسة في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦ للقطاعين معا ٤٧ عاملاً لكل منشأة صناعية وإن كان هناك تفاوتاً كبيراً في القطاعين.

إذ سجل القطاع العام متوسط ٢٧٥ عاملاً لكل منشأة في حين لم تزد في القطاع الخاص عن ٤٠ عاملاً لكل منشأة صناعية وهذا يؤكد صغر حجم المنشآت بالقطاع الخاص وسوف يتضح ذلك عند الدراسة التفصيلية للصناعات الغذائية بمنطقة

الدراسة فيما بعد.

كان أعلى نصيب للمنشآت من العمال بالقطاع العام في محافظة الغربية حيث بلغ أكثر من ١١٠٠ عامل ويؤكد هذا مساهمتها بنسبة عمال أعلى نسبة منشآتها، وتلتها كلا من محافظتي كفر الشيخ والدقهلية بعدد عمال بلغ ٤٠٤ ، ٢٦٩ عاملا على الترتيب، بينما كان أقلها في محافظة المنوفية إذ لم تزد عن ٦٤ عاملا.

أما في القطاع الخاص فكان المركز الأول من نصيب محافظة الشرقية إذ تراوح نصيب منشآتها من العمال بين ٦٠ إلى ٧٠ عاملا في تلك الفترة وتفاوتت باقي المحافظات في نصيب منشآتها من العمالة والتي تراوحت بين ١٧ عام ٢٠٠٢ في محافظة البحيرة إلى ٧٠ عاملا عام ٢٠٠٦ كما في محافظة الشرقية وذلك لزيادة عدد المنشآت الصناعية من ١٦٩ منشأة عام ٢٠٠٢ إلى ١٨٩ منشأة عام ٢٠٠٦ ، وما يستتبع من زيادة عدد العمال

جدول (٦) متوسط نصيب منشآت الصناعات الغذائية من العمال في محافظات الدلتا من ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦

المحافظة	٢٠٠٢			٢٠٠٣			٢٠٠٤			٢٠٠٥			٢٠٠٦		
	قطاع عام	قطاع خاص	جملة	قطاع عام	قطاع خاص	جملة	قطاع عام	قطاع خاص	جملة	قطاع عام	قطاع خاص	جملة	قطاع عام	قطاع خاص	جملة
دمياط	٢٠٢	٢٦	٣٤	٢٠٩	٢١	٢٨	١٩٦	٢٠	٣١	٢٨١	٢٤	٣٥	٢٣١	٢٣	٣٢
الدقهلية	٩٢	٣٣	٣٨	٩٥	٣١	٤٢	١٠٤	٣٦	٤١	٢٦٧	٣٨	٣٩	٢٦٩	٣٥	٣٧
الشرقية	١٠٥	٦٨	٦٨	١٠٤	٦٠	٦١	١٠١	٦٢	٦٣	—	٦٦	٦٦	—	٧٠	٧١
القليوبية	٢٨٩	٢٥	٣٢	٢٨٣	٢٥	٣٢	٢٦٤	٢٤	٣٠	٢٦١	٢٥	٣١	٢٥٢	٣٦	٤١
كفر الشيخ	٢٧٩	٣٧	٤٣	٤٦١	٣٩	٤٤	٤٥٧	٣٥	٤٠	٤٥٢	٤٠	٤٥	٤٠٤	٤٣	٤٨
الغربية	٧٢٣	٤٨	٨٣	٧١٣	٣١	٦٦	٦٩٢	٢٧	٦٠	١٢٤٦	٢٩	٥٩	١١٦٧	٣٧	٦٥
المنوفية	٥٤	٢٧	٢٧	٥٤	٢٢	٣٢	٥٥	٣٥	٣٦	٦٤	٣٦	٣٦	٦٤	٤٦	٤٦
البحيرة	٧٧	١٧	٢١	٨١	٣١	٣٣	٧٦	٣٥	٣٦	—	٤١	٤١	—	٤٩	٤٩
المتوسط	٢٥٢	٣٨	٤٧	٢٦٣	٣٧	٤٥	٢٥٦	٣٧	٤٥	٥٧١	٤٠	٤٦	٥٣٤	٤٦	٥١

ومن ثم زيادة نصيب المنشآت من العمال وجاءت باقي المحافظات بين هاتين القيمتين.

ثانياً: التباين الجغرافي لأجور العمال والقيمة المضافة للصناعات الغذائية:

تمثل أجور العمال جزءاً من مدخلات الصناعة، وتؤثر هذه الأجور على القيمة المضافة من الصناعة، كما أن أجور العمال ترتبط بعدد من العوامل منها خصائص المنطقة التي يقطنها عمال الصناعة هل هي حضرية أم ريفية وأيضاً مدى حاجة الصناعة إليهم، أيضاً مقدار ما يحققه كل عامل من قيمة مضافة هذا بالإضافة إلى العوامل التاريخية بالمنطقة والتي نشأت بها الصناعة. والجدول (٧) والشكل (٢) يعكس بوضوح متوسط أجر العامل في قطاعي الصناعات الغذائية العام والخاص وجملتها في محافظات الدلتا ومنه يتضح :-

زاد الأجر السنوي للعامل في عام ٢٠٠٦ في محافظات الدلتا وفي القطاعين العام والخاص معاً بنسبة تبلغ ٢٢,٧% عما كان عليه عام ٢٠٠٢، وتقدر تلك الزيادة بنحو ١٩٥٥ جنيهاً أي بمتوسط ٣٩١ جنيهاً في السنة، ولكن كانت نسبة الزيادة الكلية في القطاع الخاص أعلى من نظيرتها في القطاع العام فقد بلغت بهما ٤٦,٦% ، ٤٢,٥% على التوالي. يعتبر الأجر السنوي للعامل في القطاع العام أعلى من المتوسط العام للأجور في القطاع الخاص، ويرجع ذلك إلى كبر حجم منشآت القطاع العام حيث يبلغ متوسط نصيبها من العمال ٢٥٢ عامل / مصنع عام ٢٠٠٢ ارتفع هذا المتوسط إلى ٥٢٤ عامل لكل مصنع عام ٢٠٠٦، وهذا يستدعي وجود عدد كبير من العاملين بالإدارة العليا وهؤلاء ذوي مرتبات عالية عكس الحال في القطاع الخاص الذي لم يزد نصيب المصنع من العمال عن ٤٦ عاملاً لكل مصنع عام ٢٠٠٦ ومن ثم تنخفض به أعداد العمالة الإدارية العليا ومن ثم ينخفض مستوى الأجور به.

جدول (٧) تطور متوسط أجر العامل في منشآت الصناعات الغذائية بمحافظات الدلتا في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٢^(١)
الأجر بالجنيه

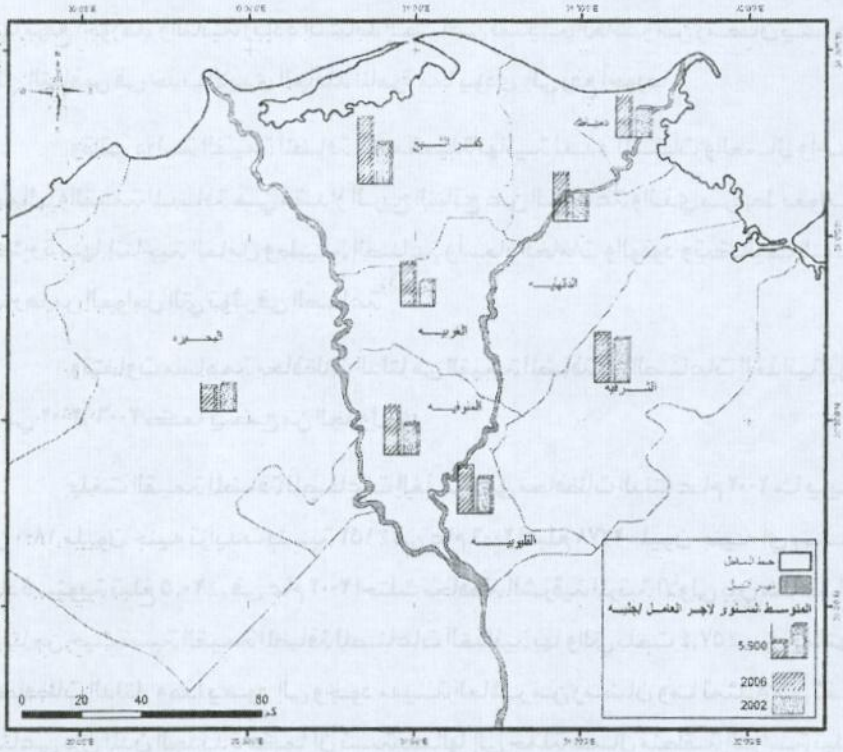
المحافظة	القطاع العام		القطاع الخاص		الجملة	
	٢٠٠٦	٢٠٠٢	٢٠٠٦	٢٠٠٢	٢٠٠٦	٢٠٠٢
	متوسط الأجر	متوسط الأجر	متوسط الأجر	متوسط الأجر	متوسط الأجر	متوسط الأجر
	٢٠٠٦	٢٠٠٢	٢٠٠٦	٢٠٠٢	٢٠٠٦	٢٠٠٢

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي - صفحات مختلفة.

	السنوي	السنوي	السنوي	السنوي	السنوي	
دمياط	٥١٧٧	٥٢٨٥	٢٨٩٨	١١٥٤٠	٨٩٢٨	٧١٨٥
الدقهلية	٥٠٩٥	٨٣٧١	٤٥٤٨	٩٧٤٣	٧٤٣٠	٨٤٢٦
الشرقية	٧٩٥٠	٨٨١٢	٨٠١٤	-	٦٤٢٧	٨٨١٢
القليوبية	٦١٧٦	٧٦٣٣	٥٠٨٣	١٢١٩٧	٩٨٥٥	٨٢٥٢
كفر الشيخ	٧١٢٨	١٢٢٢٩	٧٥٢٩	٧٧٨٩	٥٠٤٤	١١٧٤٩
الغربية	٤٣٧٧	٦٤٢٨	٣٠٨٤	٩٠١٥	٥٩٨٠	٧٥٧٢
المنوفية	٥٣٧٤	٨٥٨٥	٥٤١٨	٧٨١٢	٣٩٤٤	٨٥٧٧
البحيرة	٤٧٧٥	٤٢٠٢	٤٤٧٩	-	٥٨٩٧	٤٢٠٢
المتوسط	٥٩٨٤	٧٧٠٦	٥٢٥٧	٩٦٧١	٦٧٤٠	٧٩٣٩
الزيادة	قيمة ١٩٥٥	قيمة ٤٦,٦%	قيمة ٢٤٤٩	قيمة ٤٣,٥%	قيمة ٢٩٣١	قيمة ٣٢,٧%

كانت محافظتي القليوبية ودمياط من أعلى المحافظات تسجيلا لمتوسط اجر العامل من القطاع العام وحدث العكس في القطاع الخاص حيث كان متوسط اجر العامل بهما اقل من المتوسط العام، وفي نفس الوقت احتلت محافظة كفر الشيخ ومحافظته الشرقية أعلى متوسط للأجور في القطاع

المحافظة	المتوسط		المتوسط		المتوسط	
	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٤	٢٠٠٥
المتوسط	٥٩٨٤	٧٧٠٦	٥٢٥٧	٩٦٧١	٦٧٤٠	٧٩٣٩



شكل (٢) متوسط اجر العامل سنويا في منشآت الصناعات الغذائية
بمحافظات الدلتا عامي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٢

الخاص، ويرجع هذا إلى أن الأولى حديثة العهد بالنشاط الصناعي ومن ثم تجذب العمال إليها برفع أجورها، والثانية زيادة النشاط الصناعي بمدينة العاشر من رمضان يساعد على التنافس في جذب الأيدي العاملة الماهرة مما يؤدي إلى رفع أجورها.

وتأتي دراسة القيمة المضافة كمحصلة نهائية لعدد المنشآت والعمال وأجور العمال، والقيمة المضافة هي مقدار الربح الناتج عن الصناعة والذي يرتبط بعوامل كثيرة منها إنتاجية العامل وطبيعة الصناعة وأسعار الخامات والوقود وتكاليف النقل وغيرها من العوامل التي تؤثر في الصناعة^(٦).

وتفاوتت مساهمة محافظات الدلتا في القيمة المضافة من الصناعات الغذائية بين عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٦ كما يتضح من الجدول (٨).

بلغت القيمة المضافة للصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٢ ما يزيد عن ١٨٠٠ مليون جنيه تزايدت بنسبة ١٥٢٪ في عام ٢٠٠٦ لتبلغ ٢٧٧٨ مليون جنيه أي بنسبة زيادة سنوية تبلغ ٣٠,٥٪. في عام ٢٠٠٢ احتلت محافظة الشرقية المرتبة الأولى بين محافظات الدلتا من حيث نسبة القيمة المضافة للصناعات الغذائية بها والتي بلغت ٥٧,٤٪ من جملتها بمحافظات الدلتا، وهذا يعود إلى وجود مدينة العاشر من رمضان وما تمثله من ثقل صناعي بين المدن الجديدة كما أن نسبة عمالها إلى جملة عمال منطقة الدراسة تبلغ حوالي ٢٩٪ من جملتهم، كما يرتفع بالمحافظة متوسط القيمة المضافة لكل عامل والتي تبلغ ٥٦ ألف جنيه عام ٢٠٠٢ ولكنها تناقصت قليلا لتبلغ أكثر من ٥٢ ألف جنيه لكل عامل سنويا عام ٢٠٠٦، كما تناقصت نسبة القيمة المضافة الكلية لتبلغ ٢٤,٨٪ في تلك السنة.

جدول (٨) التوزيع النسبي للقيمة المضافة على محافظات الدلتا
عامي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦^(١)

القيمة المضافة بالآلف جنيه

٢٠٠٦				٢٠٠٢				جملة القيمة المضافة	جملة القيمة المضافة للعامل بالجنيه	جملة القيمة المضافة للعامل بالجنيه
القيمة المضافة % *			القيمة المضافة للعامل * بالجنيه	القيمة المضافة % *			جملة القيمة المضافة للعامل بالجنيه			
جملة	خاص	عام		جملة	خاص	عام				
٢,٦	٢,٢	٨,٧	٤٦١٣٨	٧٢٧٥٩	٠,٧	٠,٧	٠,١	٧٨٤٨	١٢٤٤٧	دمياط
٩,٨	١٠,٤	١,٩	٤٠٥٣٩	٢٧٢٤٦٣	٦,٠	٥,٥	١٠,٨	١٥٠٢٦	١٠٩٣٢٨	الدقهلية
٣٤,٨	٣٧,٢	-	٥٢٣٨٥	٩٦٦٣٣٧	٥٧,٤	٦٢,٤	٧,٧	٥٦٣٩٠	١٠٤٥٣٥٨	الشرقية
١٠,١٠	٩,٦	١٧,١	٢٥٠٢٧	٢٧٩٣٥٦	٨,١	٧,٨	١١,٥	١٨٢٣٣	١٤٧٨١٩	القليوبية
١٣,٥	١٣,٧	١٠,٨	١٠٠٢٢١	٣٧٥٢٢٧	٩,٠	٩,٦	٣,٦	٤٦٥٧٦	١٦٤٦٩٤	كفر الشيخ
١٣,١	٩,٧	٦١,٣	٢٧٦٤٢	٣٦٤٥٦٧	١١,٨	٧,٤	٥٥,٥	١٢٠٤٧	٢١٤٧٢٩	الغربية
٥,٢	٥,٦	٠,١	٢٧٧٠	١٤٥٠٤٥	٣,٨	٤,٢	٠,٨	١٩٥٩٣	٧٠٠٦٥	المنوفية
١٠,٩	١١,٧	-	٣٢١٧٢	٣٠٢٨٣٩	٣,١	٢,٤	١٠,٠	١٥١٧٢	٥٦٣٣٣	البحيرة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٩٣٤٤	٢٧٧٨٥٩٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٨٣٨٠	١٨٢٠٧٧٣	الجملة
١٠٠	٩٣,٤	٦,٦			١٠٠	٩١,٠	٩,٠			

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مرجع سابق - صفحات مختلفة.
* من حساب الباحث.

- تأتي محافظة الغربية ويفارق كبير فى المرتبة الثانية بنسبة ١١,٨% من جملة القيمة المضافة للصناعات الغذائية فى منطقة الدراسة، وهي نسبة لا تتناسب مع نسبة العاملين بالمحافظة التي تبلغ حوالي ٢٨% من جملة العاملين بالصناعات الغذائية عام ٢٠٠٢، ولكنها عاودت الارتفاع مرة أخرى ولكن بنسبة ضئيلة لتبلغ ١٢,١% عام ٢٠٠٦، أي أن محافظتي الشرقية، والغربية تسهمان بنحو ثلثي القيمة المضافة لمحافظة الدلتا فى الصناعات الغذائية بينما لا تسهمان سوى بنسبة ٥٧% من جملة العاملين فيها عام ٢٠٠٢ ولكن انخفضت مساهمتهما عام ٢٠٠٦ لتبلغ ما يقرب من نصف القيمة المضافة بمنطقة الدراسة.

- جاءت محافظة كفر الشيخ فى المرتبة الثالثة عام ٢٠٠٢ بنسبة قيمة مضافة تبلغ ٩% فقط، بينما احتلت المركز الثاني عام ٢٠٠٦ بنسبة ١٢,٥% متقدمة على محافظة الغربية، وهي المحافظة التي لا يزيد عدد عمالها بالصناعات الغذائية عن ٣٧٤٤ عاملاً بنسبة تزيد عن ٥% من جملة عمال الصناعات الغذائية فى الدلتا.

- أي أنه فى عام ٢٠٠٦ شكلت ثلاث محافظات فقط من منطقة الدراسة الثمانية نسبة ٦١,٤% من القيمة المضافة للصناعات الغذائية بالدلتا، كما أنها تسهم بحوالي ٥٠% من جملة عدد العمال، أي أن القيمة المضافة للعامل فى تلك المحافظات الثلاث ستكون أعلى مما هي عليه فى باقي المحافظات الثمانية، أما المحافظات الخمس الباقية فتسهم بالنسبة الباقية وهي ٢٨,٥% من القيمة المضافة ونسبة ٥٠% من عمالها.

وخلاصة القول يتضح أن محافظتا الشرقية وكفر الشيخ هما المحافظتان الوحيدتان اللتان سجلتا معدلاً للقيمة المضافة للعامل أعلى من المتوسط العام لمحافظة الدلتا عام ٢٠٠٢، ولكن فى عام ٢٠٠٦ ارتفع عدد المحافظات التي زاد متوسط قيمتها المضافة لكل عامل إلى أربع محافظات وهي دمياط والدقهلية والشرقية وكفر الشيخ بينما ظلت المحافظات الأربع الأخرى أقل من المتوسط العام، وقد يرجع هذا إلى التباين فى أجور العمال وفى نوع الصناعة وفى حجم المصنع وكبير عدد عماله لأن المصانع الصغيرة رغم كثرتها العددية لا يعمل بها إلا عدد قليل من العمال ولا تضيف إلا نسبة ضئيلة من القيمة المضافة، وقد ثبت علمياً وعملياً أن متوسط إنتاجية العامل ونصيبه من القيمة المضافة يرتفع ارتفاعاً واضحاً كلما زاد حجم الوحدة الإنتاجية^(٧).

وعند تناول القيمة المضافة فى القطاعين العام والخاص يبدو أن القطاع العام لم يسهم سوى بنسبة ضئيلة لا تزيد عن ٩% من جملة القيمة المضافة للصناعات الغذائية فى

منطقة الدراسة عام ٢٠٠٢. وإن أخذت هذه النسبة في التناقص حتى وصلت أدناها في عام ٢٠٠٦ فكانت ٦,٦٪ فقط.

وفي نفس الوقت سجل القطاع الخاص النسبة الباقية من القيمة المضافة والتي زادت عن ٩٠٪ وهذا يوضح أن النمو الصناعي في تلك المحافظات قائم بالدرجة الأولى على أكتاف القطاع الخاص.

- احتلت محافظة الغربية المركز الأول في نسبة قيمتها المضافة من القطاع العام والتي بلغت ٥٥,٥٪، ٦١,٣٪ في عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٦ على الترتيب، بينما جاءت محافظة الشرقية في المركز الأول للقيمة المضافة للقطاع الخاص والتي كانت نسبتها ٦٢,٤٪، ٢٧,٢٪ على التوالي في عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٦، وقد تزامن هذا التناقص مع زيادة القيمة المضافة في المحافظات مما يعني زيادة النمو الصناعي في المحافظات الأخرى.
مؤشر قوة الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة:

وبعد دراسة متغيرات الصناعات الغذائية الأربع كل على حدة ولأهمية هذه الصناعة وانتشارها في جميع محافظات الدلتا بلا استثناء ولكن مع هذا الانتشار تختلف أهميتها من محافظة لأخرى، ولتحديد أهمية الصناعة ومدى قوتها اعتمد في حسابها على مجموعة متغيرات من مكونات الصناعة وهي عدد المنشآت وعدد العمال وجملة الأجور وجملة القيمة المضافة لأن تعدد المتغيرات يعطي مصداقية لمؤشر قوة الصناعة.
ومن الجدول (٩) انقسمت المحافظات بمنطقة الدراسة إلى:

١- محافظات الأهمية الأولى والتي زاد المؤشر بها عن ٢٠٠ وتمثلت في محافظة الشرقية فقط وهذا يعود إلى قوة مساهمة المحافظة في متغيرات الصناعة والتي كانت ١٨,٩٪ من المصانع، ٢٦٪ من عدد العمال، ٢٩٪ من جملة الأجور، ٢٧,٢٪ من القيمة المضافة، أيضا إلى وجود مدينة العاشر من رمضان والتي تعد من أقدم المدن الصناعية وأكبرها على الإطلاق حيث أنشئت عام ١٩٧٩ على مساحة تبلغ ٦٠٢ كيلومتر مربع وهي تبعد عن مدينة القاهرة ٥٥ كيلومترا ويقوم ٤٣٪ من جملة العاملين بها في مدينة القاهرة ويسوق فيها أغلب إنتاج المدينة^(٨).

٢- محافظات المرتبة الثانية والتي تراوح مؤشر قوة الصناعة بها بين ١٠٠- ٢٠٠ وشملت محافظة الغربية ومحافظة القليوبية وهما من المحافظات ذات التاريخ الصناعي، لمحافظة الغربية تعد مركزا لصناعة الزيوت والمسلى الصناعي والأعلاف وغيرها من الصناعات الغذائية وهي تضم ١٤,٧٪، ١٨,٧٪، ١٧,٨٪، ١٢,١٪ من مصانعها وعمالها وأجورها وقيمتها المضافة على الترتيب.

جدول (٩) التوزيع الجغرافي لقوة الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦^(١) الأجرور بالقيمة المضافة بالآلاف جنية

مؤشر قوة الصناعة	مجموع متغيرات القوة	متغيرات قوة الصناعة الغذائية				عناصر الصناعة				المحافظة
		قوة القيمة المضافة	قوة الأجرور	قوة العمال	قوة المصانع	جملة القيمة المضافة	جملة الأجرور	عدد العمال	عدد المصانع	
٢١	٨٤	٢١	١٦	١٨٠٠	٢٩	٧٢٧٥٩	١١٣٣٠	١٥٧٧	٥٠	دمياط
٨٦	٣٤٢	٧٨	٨١	٧٦٠٠	١٠٧	٢٧٢٤٦٣	٥٦٦٢٨	٦٧٢١	١٨٣	الدقهلية
٢١٨	٨٧١	٢٧٨	٢٣٢	٢٠٩٠٠	١٥٢	٩٦٦٣٣٧	١٦٢٥٦٠	١٨٤٤٧	٢٦٠	الشرقية
١٢٤	٤٩٥	٨١	١٣١	١٢٦٠٤	١٥٧	٢٧٩٣٥٦	٩٢١١٣	١١١٦٢	٢٦٩	القليوبية
٦٥	٢٥٩	١٠٩	٦٣	٤٢٠٤	٤٥	٣٧٥٢٢٧	٤٣٩٩١	٣٧٤٤	٧٨	كفر الشيخ
١٢٩	٥١٥	١٠٥	١٤٣	١٤٩٠٤	١١٨	٣٦٤٥٦٧	٩٩٨٧٢	١٣١٨٩	٢٠٣	الغربية
٦٨	٢٧٢	٤٢	٧٨	٧٢٠٠	٨٠	١٤٥٠٤٥	٥٤٦٣٦	٦٣٧٠	١٣٧	المنوفية
٩٠	٣٦٢	٨٧	٥٦	١٠٧٠٠	١١٢	٣٠٢٨٣٩	٣٩٥٥٧	٩٤١٣	١٩٢	البحيرة
-	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٢٧٧٨٥٩٣	٥٦٠٦٨٧	٧٠٦٢٣	١٣٧٢	الجملة

(١) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء- مرجع سابق- صفحات مختلفة.

$$\text{مؤشر قوة الصناعة : ١-} \frac{\text{عدد المصانع في المحافظات}}{\text{جملة المصانع في منطقة الدراسة}} \times 100 \times 8 \text{ (محدد القوة أو عدد المحافظات)}$$

وتطبق تلك المعادلة على { ٢- عدد العمال ، ٣- جملة الأجرور ، ٤- جملة القيمة المضافة } ثم مجموع التغيرات الأربعة مقسوماً على ٤.

أما محافظة القليوبية والتي تعد من المراكز القديمة للصناعات الغذائية وخاصة صناعة حفظ وتعليب الخضروات والفاكهة وصناعة العصائر والمشروبات، أضيف إلى ذلك قربها ووقوع أجزائها الجنوبية ضمن إقليم القاهرة الكبرى، أيضا توفر المادة الخام الزراعية اللازمة للصناعة بها إذا تنتج حوالي ١٠٪ من جملة إنتاج الدلتا من الخضر والفاكهة هذا بالإضافة إلى مجاورتها لأكبر سوق استهلاكي وهي مدينة القاهرة كل هذا ساعد على جذب وتركز الصناعات بها، كما أدى إلى أن تكون المحافظة فى الأهمية الثانية بمؤشر قوة بلغ ١٢٤.

٣- محافظات المرتبة الثالثة وتراوح مؤشر قوة الصناعة بها بين ١٠٠ - ٥٠٠ وضمت محافظات أربع وهي البحيرة والدقهلية والمنوفية وكفر الشيخ على التوالي.

٤- محافظات المرتبة الرابعة والتي يقل مؤشر قوة الصناعة بها عن ٥٠ وتضم محافظة دمياط فقط، وكان مؤشر القوة بها لا يتعدى ٢١ وتراوحت مساهمتها فى متغيرات الصناعة بين ٢٪ من جملة الأجور إلى ٢,٦٪ من المصانع ومتغير العمالة والقيمة المضافة فيما بينهما.

وبعد دراسة متغيرات الصناعات الغذائية على مستوى المحافظات كان من الضروري دراسة الأقسام الفرعية لتلك الصناعات ثم تحديد مدى الأهمية الصناعية لكل قسم من الأقسام الصناعية الأربعة عشر، ومن الجدول (١٠) والملحق (٤)، يتضح:

جدول (١٠) مؤشر القوة الصناعية لأقسام الصناعات الغذائية^(١)
في محافظات الدلتا سنة ٢٠٠٦

أقسام الصناعة	دمياط			المنيا			الفيوم			البحرية			القليوبية		
	القوة الصناعية		قيمة مختلفة	القوة الصناعية		قيمة مختلفة	القوة الصناعية		قيمة مختلفة	القوة الصناعية		قيمة مختلفة	القوة الصناعية		قيمة مختلفة
	الرتبة	%		الرتبة	%		الرتبة	%		الرتبة	%		الرتبة	%	
إعداد وتجهيز اللحوم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
تجهيز وحفظ الأسماك	٨	٢,٧	٤,٤	١٠,٦	٢,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
تجهيز وحفظ الخضراوات والفواكه	٧	٢,٩	٠,٥	٢,٣	٦,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الزيوت والدهون النباتية والحيوانية	١٠	١,٢	٠,٤	١,١	٢,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة منتجات الألبان	٣	١٤,٥	١٢,٢	٣٣,١	٨,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة بiscuits العيون	١	٣٣,١	٦٥,٢	٦٦,٩	١٤,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة المشروبات وتجهيزها	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة الأعلاف الحيوانية	٤	٨,٨	١١,٩	١٣,٤	٢,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة منتجات المخابز	٧	٣,٩	١٠,٧	٢٢,٠	٤,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة السكر وتكريره	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة الكاكاو والشيكولاته	٦	٤,٧	٢,٢	٦,٠	٦,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الكحولية والمنتجات المشوية	٩	١,٢	٠,٧	١,٠	٢,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
منتجات الأغذية غير المنسفة	٥	٤,٩	٠,٨	٣,٠	١٠,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
صناعة المشروبات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الجملة	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-	-	١٠٠	١٠٠	

(١) من حساب الباحث اعتماداً على : إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي قطاع الأعمال، القطاع الخاص سنة ٢٠٠٦ صفحات مختلفة.

تابع جدول (١٠) مؤشر القوة الصناعية لأقسام الصناعات الغذائية في محافظات الوجه البحري سنة ٢٠٠٦

الأهمية الصناعية		البحيرة			المنوفية			الغربية			كفر الشيخ			الاسم الصناعية	
		الأهمية الصناعية		قيمة مضافة	الأهمية الصناعية		قيمة مضافة	الأهمية الصناعية		قيمة مضافة	الأهمية الصناعية		قيمة مضافة		
		الرتبة	%		الرتبة	%		الرتبة	%		الرتبة	%			
٩	٢,٤	٥,١	٤,١	-٠,٩	٨	-٠,٥	-٠,٢	-٠,٢	١,٠	-	-	-	-	إعداد وتجهيز اللحوم	
١٢	٠,٢	٠,٠	٠,٢	٠,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تجهيز وحفظ الأسماك	
٢	٩,٩	١١,٠	١٢,٢	٢,٤	٢	٢٢,٧	٥٩,٨	٢٧,٢	٤,٢	٢	١٨,٦	١٧,٥	٢٢,٧	٢,٩	تجهيز وحفظ الخضروات والفواكه
٧	٤,٦	٢,٤	٩,٢	١,٠	-	-	-	-	-	٥	٩,٦	١٨,٢	٨,٩	١,٥	تجهيز وحفظ الزيوت والدهون النباتية والحيوانية
١١	٢,٧	٢,٢	٢,١	١,٧	١	١,٠	٠,٦	٠,٤	٢,١	٩	١,٠	-٠,٤	٠,٥	٢,٢	صناعة منتجات الألبان
٢	٩,٠	١٠,٨	١٠,٤	٥,٨	٢	٥,٢	٢٢,٩	١٥,١	٧,٨	٤	٩,٨	٨,٦	١٢,٢	٨,٠	صناعة
١٢	٢,٦	٥,٧	١,٧	٠,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صناعة
٥	٥,٨	٥,٧	٩,٥	٢,٢	٥	٢,٨	٢,٠	٢,٢	٢,٠	١	٥,٥	٧,٠	٢,٨	٥,٨	صناعة
١	٢٦,٥	٨,٢	٢٥,٥	٢٥,٩	١	٢٧,١	٦,١	٢٦,٠	٢٧,١	١	٢٦,٩	٢,٢	١٨,٩	١٨,٦	صناعة
٤	٧,٥	١٨,٢	٤,١	-٠,١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	صناعة
٦	٥,٥	٦,٩	٧,١	٢,٥	٩	-٠,٤	٠,٠	٠,١	١,٠	-	-	-	-	-	صناعة السكر والتكرير
١٠	٢,٠	٢,٥	٢,٠	٢,٦	٩	-٠,٤	٠,٠	٠,١	١,٠	٢	١٥,٤	٢٠,٠	١١,٥	٥,٨	صناعة الكاكاو والشيكولاته
٥	٥,٨	٩,١	٤,٥	٢,٨	٤	٨,٤	٦,٧	١٩,٤	٢,٠	٨	١,٨	٠,٢	١,٤	٢,٦	صناعة الكحولية والمشروبات المشوية
٨	٢,٦	٦,١	٤,٢	٠,٤	٧	-٠,٩	-٠,٦	١,١	١,٠	٧	٢,٠	١,٢	٧,١	-٠,٧	صناعة الأغذية غير المنضفة
		١٠٠	١٠٠	١٠٠											صناعة المشروبات الجاهزة

شغلت صناعة منتجات المخايز المرتبة الأولى من حيث الأهمية الصناعية بين الصناعات الغذائية بالدلتا بمؤشر قوة بلغ ٣٦,٥٪ إذ ساهمت بنسبة عمال بلغت ٢٥,٥٪ من جملة العمال بينما شكلت قيمتها المضافة ٨,٢٪ فقط في حين بلغت نسبة مصانعها ما يقرب من ٧٦٪. وتتميز المخايز في مصر بأنها منشآت فردية صغيرة وقزمية الحجم وتعتمد على تقنية بدائية تقليدية تركز على استخدام عمالة كثيفة وأقل ما يمكن من رأس المال^(٤)، وعلى مستوى المحافظات كانت تلك الصناعة في المقدمة في محافظات ست فقط بينما جاءت في المرتبة الثانية بمحافظتي كفر الشيخ ودمياط بمؤشر قوة صناعية كان ٢٨,٧٪، ٢٦,٩٪ على الترتيب.

جاءت صناعة حفظ وتجهيز الخضر والفاكهة في المرتبة الثانية من حيث مؤشر القوة الصناعية على مستوى محافظات الدلتا ككل وبلغ مؤشر قوتها ٩,٩٪ وهي نتيجة لمساهمتها بنسبة ٢,٤٪ من المصانع، ١٣,٣٪ من العمال، ١٤٪ من قيمتها المضافة، وتفاوتت الأهمية الصناعية لها بين المحافظات فحين جاءت في المرتبة الثانية بين الصناعات في محافظتي المنوفية والبحيرة تراجعت إلى المرتبة التاسعة بين صناعات محافظة كفر الشيخ.

وتأتي صناعة طحن الحبوب في المرتبة الثالثة للصناعات الغذائية محافظات الدلتا من حيث مؤشر قوة الصناعة والذي بلغ ٩٪ فقط، وتشكل هذه الصناعة مع صناعة منتجات المخايز حوالي ٨٢٪ من جملة المنشآت العاملة في قطاع الصناعات الغذائية، حوالي ٤٠٪، ١٩٪ من جملة عدد العمال والقيمة المضافة على الترتيب.

وتعد صناعة تجهيز وحفظ الأسماك هي أقل الصناعات الغذائية مساهمة في مصانعها وعمالها وقيمتها المضافة، ولذا جاءت في المركز الأخير بين أقسام الصناعات الغذائية بمؤشر قوة لا يتعدى ٠,٢٪ ولم تتمثل سوى في محافظتي دمياط وكفر الشيخ واحتلت المركز الثامن بين صناعاتها.

واختلف ترتيب الصناعات الغذائية تبعاً لقوة مؤشرها في كل محافظة على حدة، فنجد في محافظة دمياط احتلت صناعة طحن الحبوب ثم صناعة منتجات المخايز المرتبتين الأولى والثانية بمؤشر قوة بلغ ٣٢,١٪، ٢٦,٩٪ على التوالي، بينما في محافظة الدهليّة كانت صناعة منتجات المخايز ثم صناعة السكر وتكريره في المركزين الأول والثاني بمؤشر قوة بلغ ٤٠,٢٪، ٢٢,٨٪ على الترتيب.

أما في محافظة الشرقية فجاءت صناعة منتجات المخايز ثم صناعة الكاكاو والشيكولاته في المركزين الأولين بمؤشر قوة بلغ ٣٢,١٪، ١٥,٥٪ على التوالي. بينما اختلف الوضع قليلاً في محافظة كفر الشيخ التي احتلت فيها صناعة السكر وتكريره المركز الأول بمؤشر قوة بلغ حوالي ٤٨٪ تلاها صناعة منتجات المخايز في المركز الثاني.

وفي محافظة الغربية ظهرت صناعة جديدة في المرتبة الثانية ألا وهي صناعة المشروبات بمؤشر قوة بلغ ١٨,٣% بينما جاءت في المرتبة الأولى صناعة منتجات المخازير بمؤشر قوة بلغ ٤٤,٣% شأنها في ذلك شأن أغلب محافظات الدلتا. اتفقت محافظتا المنوفية والبحيرة في أولوية صناعاتهما حيث جاءت صناعة منتجات المخازير في المركز الأول ثم صناعة تجهيز وحفظ الخضر والفاكهة في المركز الثاني بمؤشر قوة بلغ ٢١,٩%، ٣٧,١% للصناعة الأولى ١٨,٦%، ٣٣,٧% للصناعة الثانية على الترتيب، أما باقي الصناعات فقد اختلف مؤشر قوتها ومن ثم تراتبها من محافظة لأخرى. ولأن ارتباط الصناعات الغذائية بالسكان أو بمعنى آخر السوق، لذا نجد الكثير من الصناعات مثل صناعة منتجات لمخازير والمشروبات والزيوت والدهون من أهم الصناعات التي ترتبط بالعواصم^(١٠) سواء كانت عاصمة الدولة أو عواصم المحافظات وعواصم المراكز حيث تتوافر فيها الخدمات والمهارات الصناعية المختلفة ليل والصناعات المساعدة فضلا عن توفر الأسواق الاستهلاكية الكبيرة داخل هذه المدن^(١١). ولذا تنتشر الصناعات الغذائية في الدلتا بعواصم المحافظات أساسا ثم في عواصم المراكز، وعادة ماتأتي عاصمة المحافظة على رأس القائمة في منشآت وعمال الصناعات الغذائية فيما عدا محافظتي الشرقية والمنوفية التي احتلت بهما مدينتي العاشر من رمضان ومدينة السادات المرتبة الأولى في الصناعات الغذائية^(١٢).

التحليل الحجمي والنوعي للصناعات الغذائية:

بعد تناول عناصر الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا بالدراسة والتحليل كل على حده مع عقد بعض المقارنات والربط بين هذه العناصر كان الاتجاه نحو تطبيق بعض أساليب القياس بهدف بيان وتقييم المواقع الصناعية اقتصاديا، وعند القياس قد يستخدم عدد المصانع كنموذج للقياس ولكنه بمفرده غير فعال لأن البيانات الصادرة عن الإنتاج الصناعي السنوي لا تسجل سوى المصانع التي يعمل بها عشرة عمال فأكثر، أما عند استخدام مؤشر عدد العمال فقط قد يؤدي هذا إلى نتائج غير دقيقة نظرا لوجود العديد من الصناعات وبصفة خاصة في الصناعات الغذائية والتي تتسم بعدد كبير من العمالة الموسمية غير الدائمة مثل صناعة السكر وتكريره وأيضا صناعة حفظ وتجهيز الخضر والفاكهة، كما قد تستخدم القيمة المضافة وأيضا أجور العمال في عمليات القياس الصناعي، وتعد القيمة المضافة من أفضل العناصر لقياس الكم الصناعي بأي منطقة لأنها تتضمن كل عناصر ومستلزمات الإنتاج^(١٣). ولذا وللحصول على نتائج دقيقة للقياس الصناعي اتجهت الدراسة إلى تطبيق عدد من طرق القياس وتمثل في:

- معامل التوطن الصناعي.
- حجم الصناعة.

- التنوع الصناعي للصناعات الغذائية.
- التخصص الصناعي.

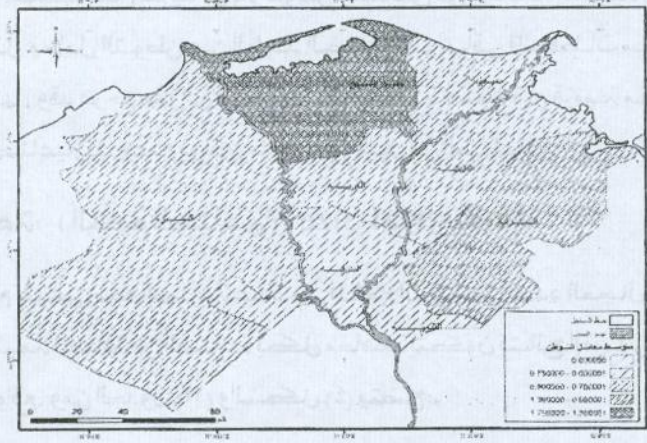
١- معامل التوطن الصناعي Location quotient :

ويعد من أبسط أساليب القياس في جغرافية الصناعة، وكما يتضح من الجدول (١١) والشكل (٢) فقد تم حساب معامل التوطن لكل من عدد العمال وعدد المنشآت مرة، ثم حسب مرة أخرى لعدد العمال مع القيمة المضافة وأخذ متوسطهما معا ومنه يتبين: جدول (١١) معامل التوطن للصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦

المحافظة	عدد العمال	عدد المنشآت	معامل التوطن	القيمة المضافة بالألف جنيهه	معامل التوطن	متوسط معامل التوطن
دمياط	١٥٧٧	٥٠	٠,٦٢	٧٢٧٥٩	١,١٧	٠,٩٠
الدقهلية	٦٧٢١	١٨٢	٠,٧٢	٣٧٢٤٦٣	١,٠٣	٠,٨٨
الشرقية	١٨٤٤٧	٢٦٠	١,٢٨	٩٦٦٢٣٧	١,٢٢	١,٢٦
القليوبية	١١١٦٢	٢٦٩	٠,٨١	٣٧٩٣٥٦	٠,٦٤	٠,٧٢
كفر الشيخ	٣٧٤٤	٧٨	٠,٩٤	٣٧٥٢٢٧	٢,٥٥	١,٧٥
الغربية	١٣١٨٩	٢٠٣	١,٢٧	٣٦٤٥١٧	٠,٧٠	٠,٩٩
المنوفية	٦٢٧٠	١٢٧	٠,٩١	١٤٥٠٤٥	٠,٨٥	٠,٧٥
البحيرة	٩٤١٣	١٩٢	٠,٩٦	٣٠٢٨٢٩	٠,٨٢	٠,٨٩
الجملة	٧٠٦٢٣	١٢٧٨	-	٢٧٧٨٥٩٢	-	-

عند حساب معامل التوطن على أساس عدد العمال وعدد المصانع فقط كانت محافظة الشرقية ومحافظة الغربية أكثر توطنا للصناعة في محافظات الدلتا وكان معامل التوطن بهما أكثر من واحد صحيح وبلغ ١,٢٨، ١,٢٧ على الترتيب، وكانت محافظة دمياط أقلها توطنا فبلغ معامل التوطن بها ٠,٦.

بينما عند حساب معامل التوطن بكل من القيمة المضافة وعدد العمال كانت محافظة كفر الشيخ في الصدارة حيث بلغ معامل توطنها أكثر من ٢,٥، كما سجلت محافظات دمياط والدقهلية والشرقية معامل توطن أكثر من واحد صحيح مما يعني التركيز الصناعي بها، وكانت محافظة المنوفية أقلها توطنا إذ بلغ معاملها ٠,٥٨ فقط.



شكل (٣) متوسط معامل التوطن للصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦
أما عن المتوسط العام فتزيد درجة التوطن الصناعي في محافظة الشرقية وكفر
الشيخ، بينما يقل معامل التوطن عن الواحد الصحيح في باقي المحافظات مع وجود
التفاوت فيما بينها، وقد يرجع هذا إلى وجود منشآت صناعية صغيرة أو قزمية مع تعدد
أوجه الأنشطة الصناعية بها وعدم تركزها في عدد قليل من الصناعات.

٢- حجم الصناعة: الكم الصناعي Industrial Size

استخدم لقياس حجم الصناعة عدد من المتغيرات تشمل عدد العمال وجملة
الأجور وجملة القيمة المضافة من الصناعة بكل محافظة لتكون نتائج القياس أكثر
دقة وأقرب إلى الواقع، ومن الجدول (١٢) والشكل (٤) يتضح:-

أن محافظة الشرقية وقعت في الفئة الرابعة من حيث الكم الصناعي وتقع في
صدارة محافظات الدلتا وهذا يرجع لزيادة مساهمتها في متغيرات قياس حجم الصناعة
ككل ، بينما جاءت محافظتي القليوبية والغربية في الفئة الخامسة وذلك يتفق مع
كونهما من المحافظات التي توطنت بها صناعات غذائية عديدة ومنذ زمن بعيد، كما
أنهما يتسمان بتنوع النشاط الصناعي.

وقعت محافظات الدقهلية وكفر الشيخ والمنوفية والبحيرة في الفئة السادسة، في حين
كانت محافظة دمياط في الفئة الثامنة وهي المرتبة الأخيرة بين المحافظات.

أما عن المتوسط العام فتزيد درجة التوطن الصناعي في محافظة الشرقية وكفر الشيخ، بينما يقل معامل التوطن عن الواحد الصحيح في باقي المحافظات مع وجود التفاوت فيما بينها، وقد يرجع هذا إلى وجود منشآت صناعية صغيرة أو قزمية مع تعدد أوجه الأنشطة الصناعية بها وعدم تركيزها في عدد قليل من الصناعات.

٢- حجم الصناعة: (الكم الصناعي) Industrial Size

استخدم لقياس حجم الصناعة عدد من المتغيرات تشمل عدد العمال وجملة الأجور وجملة القيمة المضافة من الصناعة بكل محافظة لتكون نتائج القياس أكثر دقة وأقرب إلى الواقع، ومن الجدول (١٢) والشكل (٤) يتضح:-

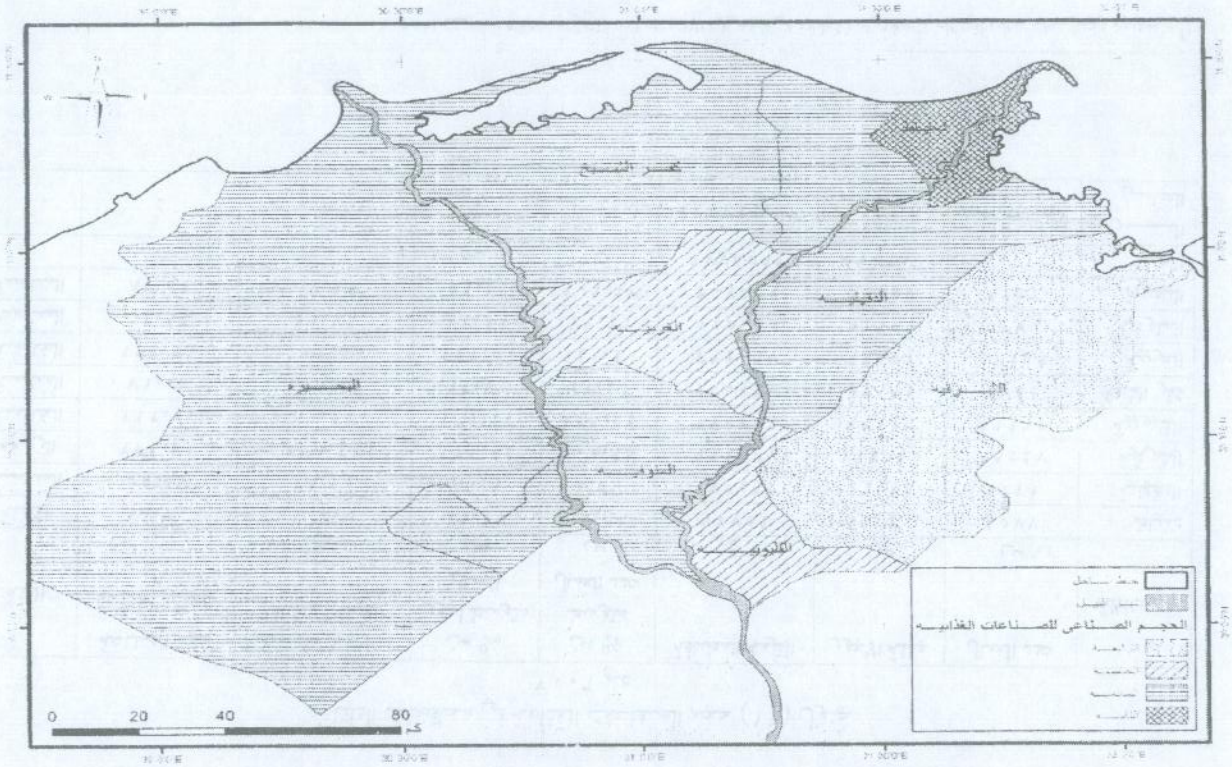
أن محافظة الشرقية وقعت في الفئة الرابعة من حيث الكم الصناعي وتقع في صدارة محافظات الدلتا وهذا يرجع لزيادة مساهمتها في متغيرات قياس حجم الصناعة ككل ، بينما جاءت محافظتي القليوبية والغربية في الفئة الخامسة وذلك يتفق مع كونهما من المحافظات التي توطنت بها صناعات غذائية عديدة ومنذ زمن بعيد، كما أنهما يتسمان بتنوع النشاط الصناعي.

وقعت محافظات الدهلية وكفر الشيخ والمنوفية والبحيرة في الفئة السادسة، في حين كانت محافظة دمياط في الفئة الثامنة وهي المرتبة الأخيرة بين المحافظات.

جدول (١٢) حجم الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا
عام ٢٠٠٦

المحافظة	عدد العمال س	جملة الأجور ص	القيمة المضافة		عدد العمال متوسط س	% من متوسط أجور العمال ص	% من متوسط القيمة المضافة ع	حجم الصناعة س + ص + ع ٣	الفئة
			ع	ص					
دمياط	١٥٧٧	١١٣٣٠	٧٢٧٥٩	١٧,٨٦	١٦,١٧	٢٠,٩٥	١٨,٣٠	الثامنة	
الدقهلية	٦٧٢١	٥٦٦٢٨	٢٧٢٤٦٣	٨,٣٧	٨٠,٨	٢٨,٤٤	٥٥,٨٧	السادسة	
الشرقية	١٨٤٤٧	١٦٢٥٦٠	٩٦٦٣٣٧	٢٠,٨٩٧	٢٣١,٩٤	٢٧٨,٢٢	٢٣٩,٧١	الرابعة	
القليوبية	١١١٦٢	٩٢١١٣	٢٧٩٣٥٦	١٢٦,٤٤	١٣١,٤٣	٨٠,٤٣	١١٢,٧٧	الخامسة	
كفر الشيخ	٣٧٤٤	٤٣٩٩١	٣٧٥٢٢٧	٤٢,٤١	٦٢,٧٧	١٠٨,٠٣	٧١,٠٧	السادسة	
الغربية	١٣١٨٩	٩٩٨٧٢	٣٦٤٥٦٧	١٤٩,٤٠	١٤٢,٥٠	١٠٤,٨٨	١٣٢,٢٦	الخامسة	
المنوفية	٦٣٧٠	٥٤٦٣٦	١٤٥٠٤٥	٧٢,١٦	٧٧,٩٦	٤١,٧٦	٦٣,٩٦	السادسة	
البحيرة	٩٤١٣	٣٩٥٥٧	٣٠٢٨٣٩	١٠٦,٦٣	٥٦,٤٤	٨٧,١٩	٨٣,٤٢	السادسة	
الجملة	٧٠٦٢٣	٥٦٠٦٨٧	٢٧٧٨٥٩٣	-	-	-	-	-	
الرقم القياسي	٨٨٨٢٧,٨٨	٧٠٠٨٥,٨٨	٤٣٧٣٢٤,١٣	-	-	-	-	-	

١ - محمود محمد سيف - المواقع الصناعية دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية - القاهرة - ١٩٨٥ - ص ٣١٢



شكل (٤) الحجم الصناعي للصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦

٢- التنوع الصناعي للصناعات الغذائية Industrial Diversification :

يعني التنوع الصناعي انتشار الصناعة وتنوعها داخل المحافظة الواحدة، ومن الجدول (١٣) و الشكل (٥) يتضح :

أن مجموع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة تبلغ أربعة عشر صناعة لم تتمثل جميعها في محافظة واحدة، ولكن تباينت بين أقل عدد من هذه الصناعات ويبلغ ٩ صناعات وتمثلت في محافظة الغربية، بينما كان أعلاها في محافظة القليوبية التي ضمت ١٢ صناعة من الصناعات الغذائية، والمحافظات الست الباقية ضمت إما ١٠ أو ١١ صناعة في ثناياها.

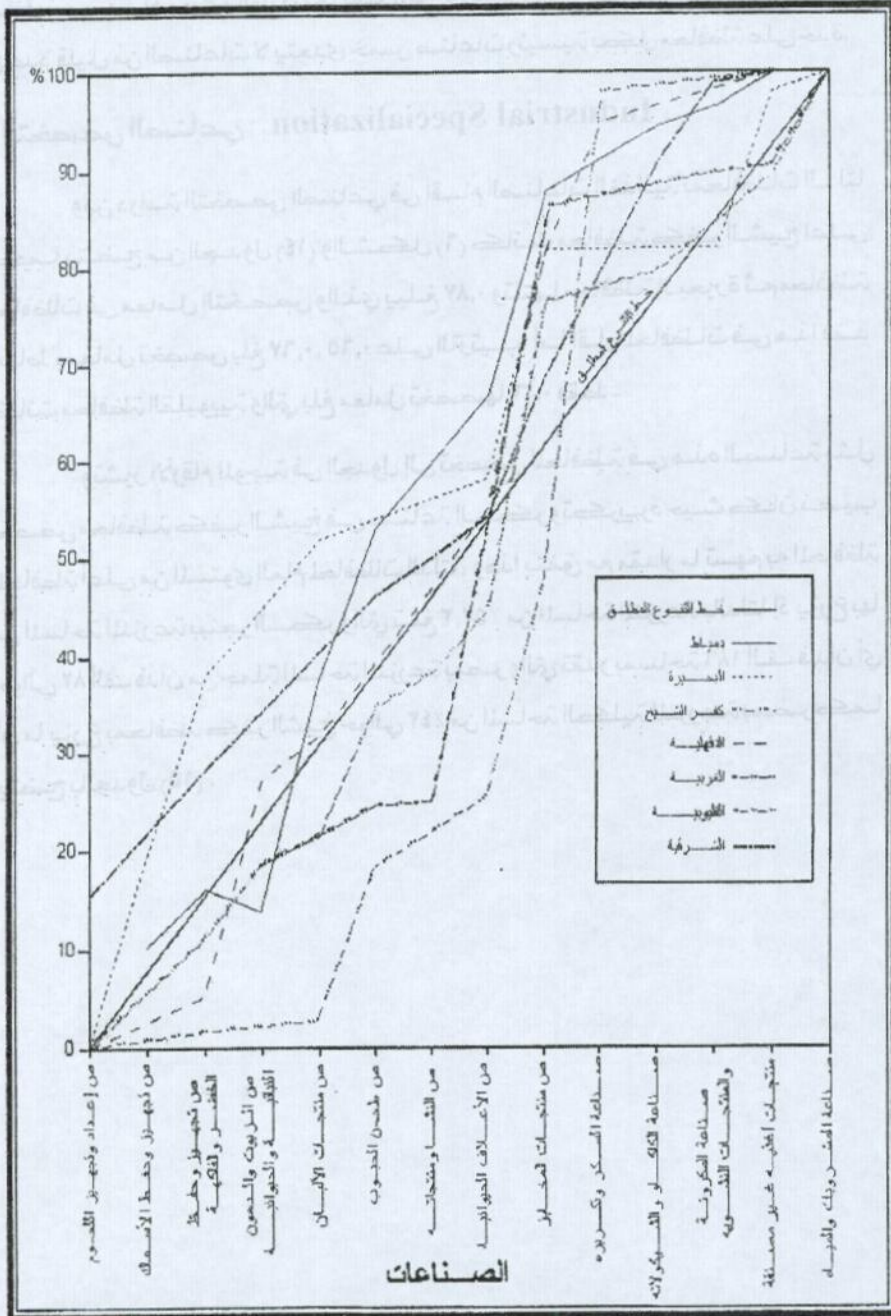
ولكن هذا لا يعني التنوع المطلق للصناعات الغذائية، ولكن هناك شئ من التركيز في هذه المحافظات إذ نجد أن عددا محددًا من الصناعات يمثل النسبة الغالبة للصناعة، فعلى سبيل المثال نجد أن محافظة كفر الشيخ تتمثل بها صناعة السكر وتكريره وتضم أكثر من ٥٠٪ من جملة العمال، بينما نجد محافظات البحيرة والمنوفية والغربية والقليوبية توجد بها صناعة واحدة تمثل أكثر من ٣٠٪ من جملة عمالها، وهي صناعة حفظ وتجهيز الخضر والفاكهية في محافظتي البحيرة والمنوفية، وصناعة منتجات المخابز في محافظتي الغربية والقليوبية.

أيضا رغم هذا التنوع الظاهر إلا أن المحافظات تتسم بتركز صناعي فتسهم خمس صناعات فقط في محافظات كفر الشيخ والبحيرة والغربية بأكثر من ٩٦٪ من جملة عمالها، بينما تسهم الصناعات الخمس أيضا بأكثر من ٨٥٪ من عمال محافظات الدقهلية والمنوفية ودمياط، بينما كانت أقل نسبة للصناعات الخمس في محافظتي الشرقية والقليوبية بنسبة ٧٦,٥٪، ٧٠,٦٪ على التوالي.

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعمال الصناعات الغذائية تبعاً لأقسام الصناعة في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦

المحافظة		دمياط		الدقهلية		الشرقية		القليوبية		كفر الشيخ		الغربية		المنوفية		البحيرة	
أقسام الصناعة	العمال	العمال	%	العمال	%	العمال	%	العمال	%	العمال	%	العمال	%	العمال	%	العمال	%
إعداد وتجهيز اللحوم	-	-	١٠٠.٦	-	-	-	-	-	-	٣٠	٠.٨	-	-	-	-	-	٠.٢
تجهيز وحفظ الأسماك	١٦٨	١٠٠.٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تجهيز وحفظ الخضار والفاكهة	٣٤	٢٦٩	٤٠	١٩٩٠	١٢.٤	١٠٨٣	٩.٧	١٠	٠.٣	-	-	-	-	-	-	٣٧.٢	٣٥.٤
الزيوت والدهون النباتية والحيوانية	١٨	١٠.١	١٥.٣	٢٢.٤	٦.١	٨٢١	٧.٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
صناعة منتجات الألبان	٣٦٤	٢٣.١	٣.٨	٤.٦	٩٨٧	٦.١	٣١٧	٢.٨	٥٢	١.٤	-	-	-	-	-	٤٢	٠.٤
صناعة طحن الحبوب	٢٦٦	١٦.٩	٤٨٢	٧.٢	٩٤٢	٥.٩	١٣٩٤	١٢.٥	٥٩٣	١٥.٨	-	-	-	-	-	١٤٢١	١٥.١
صناعة النشا ومنتجاته	-	-	-	-	-	٧٢٠	٤.٥	٤٤٦	٤.٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
صناعة الأعلاف الحيوانية	١٩٦	١٢.٤	٩٤٤	١٤.٠	١٥٣	٠.٩	٧٣٢	٦.٩	٤٠٤	١.٠٨	٣٥٢١	٢٦.٧	٢٤٤	٣.٨	٣١١	٣.٣	-
صناعة منتجات المخازير	٣٤٧	٢٢.٠	٢.٠٢٤	٣.٠٠	٢٨٢٩	١٧.٦	٣٤٩٧	٣١.٣	٦٧٥	١٨.٠٠	٤٣٠٤	٣٢.٦	١٢٦٥	١٩.٩	٢٤٤٨	٢٦.٠	-
صناعة السكر وتكريره	-	-	٨٨٩	١٣.٢	-	-	-	-	-	١٨٨٥	٥٠.٢	-	-	-	-	-	-
صناعة الكاكاو والشيكولاته	٩٤	٦.٠٠	١٧	٠.٢	٣٩٥٣	٢٤.٦	٤٣٧	٣.٩	١٠	٠.٣	٢٩٤	٢.٢	-	-	١٠	٠.١	-
صناعة المكرونة والمنتجات الممثلة	٢٨	١.٨	١٦٥	٢.٥	٦١٩	٣.٨	٤٣٥	٣.٨	٥٥	١.٥	٩٧	٠.٧	٦٦٦	١٠.٥	١٢	٠.١	-
منتجات الأغذية غير المصنفة	٦٢	٣.٩	١.٥	١.٦	٣٧٨	٢.٣	٧١٣	٦.٤	٣٠	٠.٨	١٣٣	١.٠٠	٨٩	١.٤	١٥٤٤	١٦.٤	-
صناعة المشروبات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجملة	١٥٧٧	١٠٠	٦٧٢١	١٠٠	١٦.٨٦	١٠٠	١١١٦٢	١٠٠	٣٧٤٤	١٠٠	١٣١٨٩	١٠٠	٦٣٧٠	١٠٠	٩٤١٣	١٠٠	-

اعتماداً على إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي - صفحات مختلفة. - النسب من حساب الباحث



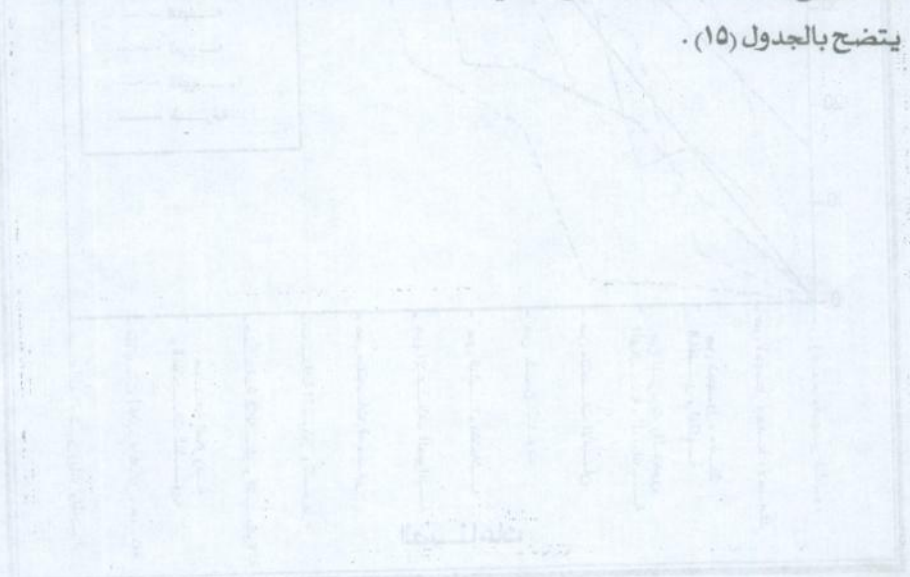
شكل () التنوع في الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦

تضاريف نسبة مساهمة عمالها، بينما تميل إلى التركيز الصناعي من ناحية تركيز عمالها في عدد قليل من الصناعات لا يتعدى خمس صناعات رئيسية بكل محافظة على حدة.

٤. التخصص الصناعي Industrial Specialization :

ومن دراسة التخصص الصناعي في أقسام الصناعات الغذائية بمحافظات الدلتا وكما يتضح من الجدول (١٤) والشكل (٦) كانت محافظة كفر الشيخ أعلى المحافظات في معامل التخصص والذي يبلغ ٠,٨٧ وتلتها محافظة البحيرة ثم محافظة دمياط بمعامل تخصص بلغ ٠,٦٧، ٠,٦٥ على الترتيب، أما أقل المحافظات في هذا فقد كانت محافظة القليوبية والتي بلغ معامل تخصصها ٠,٣٢ فقط .

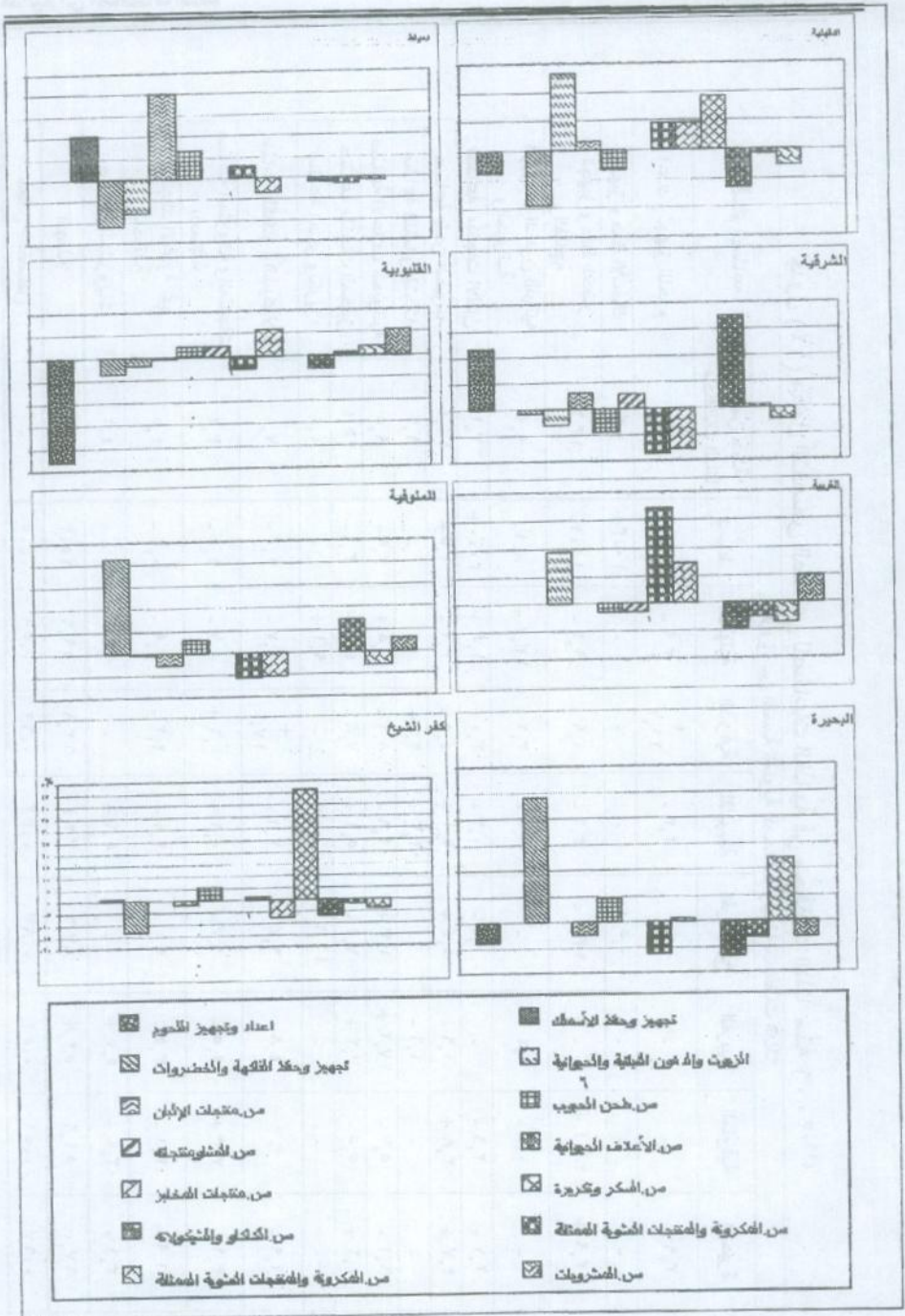
وتشير الأرقام الموجبة في الجدول إلى تخصص المحافظة في هذه الصناعة مثل تخصص محافظة كفر الشيخ في صناعة السكر وتكريره حيث كان نصيب المحافظة أعلى من المستوى العام لمحافظات الدلتا، وهذا يتفق مع مقدار ما تسهم به المحافظة من المساحة المنزرعة ببندر السكر والتي تبلغ ٥٧,٣% من المساحة المنزرعة بالدلتا إذ يزرع بها حوالي ٨٢ ألف فدان من جملة المساحة المنزرعة بمصر والتي تقدر بمساحة ١٨٦ ألف فدان أي أن ما يزرع بمحافظة كفر الشيخ حوالي ٤٢% من المساحة الكلية المنزرعة بمصر كما يتضح بالجدول (١٥) .



٢٠٠٢ منه لتأليفها في كتابها "التباين النوعي والعجمي للصناعات الغذائية" (٢٠٠٢)

جدول (١٤) معامل التخصص الصناعي للصناعات الغذائية في محافظات الدلتا سنة ٢٠٠٦ (١٤)

أقسام الصناعة	الفروق بين النسبة الموسمية للمحافظة وجملة محافظات الدلتا							
	دمياط	الدقهلية	الشرقية	القليوبية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	البحيرية
إعداد وتجهيز اللحوم	-	٣,٩-	١١,٧+	٢,٣-	-	-	-	٣,٩-
تجهيز وحفظ الأسماك	١٠,٣+	-	-	-	٠,٥+	-	-	-
تجهيز وحفظ الخضار والفاكهة	١١,١-	٩,٣-	٠,٩-	٣,٦-	١٣,٠-	-	٢١,٤+	٢٣,٩+
الزيوت والدهون النباتية والحيوانية	٨,١-	١٣,٢+	٣,١-	١,٨-	-	٩,٤+	٠,٣-	-
صناعة منتجات الألبان	٢٠,٠+	١,٥+	٣,٠+	٠,٣-	١,٧-	-	٢,٦-	٢,٧-
صناعة طحن الحبوب	٦,٥+	٣,٢-	٤,٥-	٢,١+	٥,٤+	١,٦-	٢,٨+	٤,٧+
صناعة النشا ومنتجاته	-	-	-	٢,٣+	-	١,٦-	-	-
صناعة الأعلاف الحيوانية	٢,٩+	٤,٥+	٨,٦-	٢,٩-	١,٣+	١٧,٢+	٥,٧-	٦,٢-
صناعة منتجات المخابز	٣,٤-	٤,٦+	٧,٨-	٥,٩+	٧,٤-	٧,٢+	٥,٥-	٠,٦+
صناعة السكر وتكريره	-	٩,١+	-	-	٤٦,٢+	-	-	-
صناعة الكاكاو والشكولاته	١,٠-	٦,٧-	١٧,٦+	٣,١-	٦,٧-	٤,٨-	-	٦,٩-
صناعة المكرونة والمنتجات المماثلة	١,٤-	٠,٧-	٠,٦+	٠,٦+	١,٧-	٢,٥-	٧,٣+	٣,١-
منتجات الأغذية غير المصنفة	٠,٦-	٢,٩-	٢,٢-	١,٩+	٣,٧-	٣,٥-	٣,١-	١١,٩+
صناعة المشروبات	-	-	-	٥,٦+	-	٥,٠+	٢,٩+	٣,١-
الجملة	٦٥,٣	٥٩,٦	٦٢,٨	٣٢,٤	٨٧,٦	٥٢,٨	٥١,٦	٦٧,٠
معامل التخصص	٠,٦٥	٠,٥٩	٠,٦٢	٠,٣٢	٠,٨٧	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٦٧



شكل (6) معامل التخصص الصناعي للصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦

جدول (١٥) التوزيع النسبي للمساحة المنزرعة بالفاكهة والخضروات وبنجر السكر
في محافظات الدلتا سنة ٢٠٠٦ (١٥)

المحافظة	الفاكهة			الخضروات			بنجر السكر	
	المساحة	% الوجه البحري	% لمصر	المساحة	% الوجه البحري	% لمصر	المساحة	% الوجه البحري
دمياط	٦٠٤٠	١٠٠٠	٠,٦	١٩٦٠٨	١,٦	١,٠	٢٨٨٢	٢,٠
الدقهلية	١٣١٧٤	٢,٢	١,٣	٨٠٤٩٦	٦,٨	٤,١	٢٦٣٣٥	١٨,٥
الشرقية	٨٧٨٣٢	١٤٠,٦	٨,٤	١٦٣٣٣٦	١٣,٨	٨,٢	١٢٨٥٤	٩,٠
القليوبية	٤٢٢٢٥	٧,٠٠	٤,٠	٣٦٨٢٨	٣,١	١,٩	-	-
كفر الشيخ	٤٣١٥	٠,٧	٠,٤	١٠٥٥٤٨	٨,٩	٥,٣	٨١٦٦٤	٥٧,٣
الغربية	٢٨٤٩٢	٤٠,٨	٢,٧	٤٢٢٧١	٣,٦	٢,١	٧٩٧٥	٥,٦
المنوفية	٤٥٣١	٧,٤	٤,٣	٧٠٦٠٠	٦,٠	٣,٦	١٤٤	٠,١
البحيرة*	٣٧٣٠٣٢	٦٢,٢	٣٥,٦	٦٦٦٩٥٨	٥٦,٣	٣٣,٦	١٠٥٨٤	٧,٤
جملة محافظات الدلتا	٥٩٩٦٤١	١٠٠	٥٧,٣	١١٨٥٦٤٥	١٠٠	٥٩,٧	١٤٢٤٦٨	١٠٠
جملة مصر	١٠٤٧١٤٦	-	-	١٩٨٧١٧٧	-	-	١٨٦٣٩٦	-

* أضيفت إليها المساحات الخاصة بمنطقة النوبارية لأنها تدخل ضمن حدود المحافظة.

كما ارتفع نصيب محافظتي البحيرة والمنوفية من صناعة حفظ وتجهيز الخضروات والفاكهة والتي بلغت ٢٢,٩ ، ٢١,٤ على الترتيب، وهذا يعود إلى توفر مقومات قيام الصناعة في المحافظتين خاصة محافظة البحيرة والتي يزرع بها مساحة أكثر من ٣٧٢ ألف فدان من جملة المساحة المنزرعة بالفاكهة في مصر التي تزيد عن مليون فدان، كما أن المساحة المنزرعة بمحافظته البحيرة تشكل ٦٢% من جملة مساحة الفاكهة المنزرعة في الدلتا. أما الخضروات فكان نصيب محافظة البحيرة حوالي ثلث المساحة المنزرعة في مصر في العروات الثلاث والتي تبلغ حوالي مليون فدان، كما تبلغ تلك المساحة أكثر من نصف مساحة الخضروات المنزرعة في منطقة الدراسة.

كان نصيب محافظة المنوفية من المساحة المنزرعة بالفاكهة والخضروات في الدلتا لا يزيد عن ٧,٤% ، ٦% على التوالي، ولكن ولقربها من منطقة النوبارية التي يزرعها بها حوالي ٢٧% ، ١٨,٤% من جملة مساحة الفاكهة والخضروات - ضمت إلى محافظة البحيرة لأنها تقع داخل حدودها الإدارية - في مصر فربما تسد احتياجات مصانعها من تلك المزارع القريبة منها.

وتضم الصناعات الغذائية القائمة على الخضروات والفاكهة خمس مجموعات رئيسية هي: العبادر والشريات، المربى والكمبوت والمرلاد، منتجات الطماطم، الخضروات والبقول المحفوظة والمخللة، الخضر المجمدة. ورغم هذا إلا أنه نسبة ما يتم تصنيعه من الخضر والفاكهة في مصر ضئيل حيث بلغ المتوسط السنوي لقيمة إنتاج الصناعات الغذائية القائمة على الخضر والفاكهة نحو ٣٢٥ مليون جنيه تمثل ٢,٢% من إجمالي الصناعات الغذائية خلال فترة التسعينات^(١٦).

الخاتمة :

شكلت الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا حوالي ٤٠% من جملة منشآت الصناعات التحويلية، ولكن النسب تفاوتت بين المحافظات بل وتعدت ٥٠% من جملة المنشآت في بعض المحافظات مثل محافظة البحيرة والتي كانت نسبة منشآتها الغذائية ٥٤%، أما عن عمال هذا القطاع فقد تراوحت نسبة عماله بين ١٩% إلى ١٧% فقط من جملة العاملين بالصناعات التحويلية في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦.

تراجع دور القطاع العام في قطاع الصناعات الغذائية إذ تناقص عدد منشآته من

٥٥ مصنعا عام ٢٠٠٢ إلى ١٦ مصنعا فقط عام ٢٠٠٦ بل تلاشى وجوده فى بعض المحافظات مثل محافظتي الشرقية والبحيرة وهذا يتفق مع سياسة الدولة نحو خصخصة مصانع القطاع العام بصفة عامة تماشياً مع السياسة الإقتصادية للدولة والتي أخذت تتخلى عن الاقتصاد الموجه والتخطيط المركزى وبدأت نحو الإستثمار الخاص والأجنبى وتوقفت تماماً عن إقامة المصانع وأنشأت المناطق الحرة والمدن الصناعية وأخذت فى بيع أصول أغلب الشركات الصناعية للقطاع العام بعد صدور قانون قطاع الأعمال عام ١٩٩١ ، وكان العكس فى القطاع الخاص الذي أخذ على عاتقه نمو هذه الصناعة.

وتنتشر الصناعات الغذائية فى جميع محافظات منطقة الدراسة على الإطلاق، وقد تمثلت صناعات أربع فى جميع المحافظات وهي صناعة طحن الحبوب وصناعة منتجات المخابز وصناعة الأعلاف الحيوانية وأخيراً صناعة المكرونة والمنتجات المماثلة، أما باقى الصناعات فاختلف وجودها من محافظة لأخرى بل إن بعضها لم يتمثل سوى فى محافظتين فقط مثل صناعة السكر وتكريره فى محافظتي الدقهلية وكفر الشيخ وهذا يرتبط أساساً بالمساحة المنزرعة بالمادة الخام الصناعية وهى بنجر السكر فى كلا المحافظتين والتي كانت ١٤,١ % ، ٤٢,٨ % من جملة المساحة المنزرعة بمصر والتي تبلغ جملتها حوالى ١٠٨ ألف فدان من جملة ١٤٢ ألف فدان على مستوى مصر وصناعة تجهيز وحفظ الأسماك فى محافظتي دمياط وكفر الشيخ وهما محافظتان ساحليتان يتمتعان بواجهة بحرية وبحيرية مما يوفر المادة الخام لتلك الصناعة .

تخصص بعض المحافظات فى صناعات معينة مثل صناعة السكر فى محافظة كفر الشيخ وصناعة حفظ وتجهيز الخضر والفاكهة فى محافظتي المنوفية والبحيرة وهذا يتفق مع نسبة المنزرع من المادة الخام الزراعية فى هذه المحافظات التى يزرع بهما ما يزيد عن ٤٠ % من جملة المساحة المنزرعة بالفاكهة بمصر والتي تبلغ أكثر من مليون فدان بينما كان المنزرع بهما من الخضروات أكثر من ثلث المساحة إذ سجلت ٢٧ % من جملة المساحة المنزرعة بمصر وهى تقترب من ٢ مليون فدان .

كان لوجود مدينة العاشر من رمضان ضمن حدود محافظة الشرقية دوراً فى أن تحتل المحافظة المرتبة الأولى بين المحافظات من حيث الأهمية الصناعية إذ احتلت الفئة الرابعة بحجم صناعي بلغ ٢٢٩ وسبقت فى ذلك محافظات كان لها السبق فى الصناعات الغذائية مثل محافظتي القليوبية والغربية.

توزعت الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة في مواقع صناعية متعددة ارتبطت بعواصم المحافظات وعواصم المراكز بها ولم تشكل إقليماً صناعياً ممتداً بل هي مناطق صناعية متناثرة.

ونظراً لأن منطقة الدراسة هي محافظات الدلتا التي تتسم بسيادة التربة الفيضية الخصبة وأى نمو بها سواء عمرانى أو صناعى يعد اعتداءً وتناقصاً للمساحة الزراعية، فنه من الضروري وقف أى إستثمارات صناعية داخل مدن هذه المحافظات بل والعمل على تنمية المناطق الصناعية خارج الزمام الزراعى وبصفة خاصة فى تلك المحافظات التى تتمتع بظهير صحراوى مثل محافظات الشرقية والقليوبية والمنوفية والبحيرة والتي تضم مدن العاشر من رمضان والعبور والسادات والنوبارية الجديدة .

ملحق (١) نسبة مساهمة منشآت الصناعات الغذائية إلى جملة منشآت
الصناعات التحويلية في محافظات الدلتا (قطاع عام، خاص) من عام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦^(١)

المحافظة	٢٠٠٢					٢٠٠٣					٢٠٠٤					٢٠٠٥					٢٠٠٦				
	قطاع عام			قطاع خاص		قطاع عام			قطاع خاص		قطاع عام			قطاع خاص		قطاع عام			قطاع خاص		قطاع عام			قطاع خاص	
	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
دمياط	٢	٢	٢٦,٧	٨٥	١٥١	٢١,٤	٢٢	٢٢	٢٦,٧	٨٥	١٥١	٢١,٤	٢٢	٢٢	٢٦,٧	٨٥	١٥١	٢١,٤	٢٢	٢٢	٢٦,٧	٨٥	١٥١	٢١,٤	٢٢
المنوفية	١٠	١٢	١٤,٢	١٩٤	٣٤٢	١٤,٤	١٥	١٥,٦	١٩٤	٣٤٢	١٤,٤	١٥	١٥,٦	١٩٤	٣٤٢	١٤,٤	١٥	١٥,٦	١٩٤	٣٤٢	١٤,٤	١٥	١٥,٦	١٩٤	٣٤٢
الشرقية	٦	٦	١٥,٦	١٥٢	٣٥٢	١٥,٦	١٥	١٥,٦	١٥٢	٣٥٢	١٥,٦	١٥	١٥,٦	١٥٢	٣٥٢	١٥,٦	١٥	١٥,٦	١٥٢	٣٥٢	١٥,٦	١٥	١٥,٦	١٥٢	٣٥٢
القليوبية	٧	٧	١٤,٩	١٤٤	٣٤٧	١٤,٩	١٥	١٥,٦	١٤٤	٣٤٧	١٤,٩	١٥	١٥,٦	١٤٤	٣٤٧	١٤,٩	١٥	١٥,٦	١٤٤	٣٤٧	١٤,٩	١٥	١٥,٦	١٤٤	٣٤٧
كفر الشيخ	٤	٤	٥,٠٠	٤١	١٠٠	٥,٠١	٥	٥,٠١	٤١	١٠٠	٥,٠١	٥	٥,٠١	٤١	١٠٠	٥,٠١	٥	٥,٠١	٤١	١٠٠	٥,٠١	٥	٥,٠١	٤١	١٠٠
تربية	١١	١١	١٤,٠	١٤٠	٣٤٠	١٤,٠	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٠	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٠	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٠	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠
البحرية	٧	٧	١٤,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٦	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٦	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٦	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٦	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠
المنيرة	١٠	١١	١٤,٧	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠
جملة محافظات الدلتا	٥٠	٥٠	١٤,٧	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠	١٤,٧	١٥	١٥,٦	١٤٠	٣٤٠

* الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي (قطاع الأعمال، قطاع خاص) للسنوات المذكورة. * النسب من حساب الباحث.

ملحق (٢) نسبة مساهمة عمال الصناعات الغذائية إلى جملة عمال الصناعات التحويلية في محافظات الدلتا (قطاع عام وخاص) من عام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦

المحافظة	٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		٢٠٠٦	
	قطاع عام		قطاع خاص		قطاع عام		قطاع خاص		قطاع عام	
	من التحويلية	من الغذائية	من التحويلية	من الغذائية	من التحويلية	من الغذائية	من التحويلية	من الغذائية	من التحويلية	من الغذائية
بغداد	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢
القليوبية	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
الشرقية	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢
المنيا	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٦
مركز الشروق	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧
الغربية	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨
الفيوم	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩
البحرية	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
البحر الأحمر	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١
الجيزة	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢
المنوفية	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٣
الدقهلية	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤
المرسى مطرية	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥
الاسكندرية	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦
البحر المتوسط	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٧
السيدي بارة	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨
المنيا	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩	١٤٩
البحرية	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
البحر الأحمر	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١
الغربية	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢
الفيوم	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣
البحرية	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٤
البحر الأحمر	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥
الغربية	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦
الفيوم	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧	١٥٧
البحرية	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨
البحر الأحمر	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩	١٥٩
الغربية	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
الفيوم	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١
البحرية	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢	١٦٢
البحر الأحمر	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣
الغربية	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤
الفيوم	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥
البحرية	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦
البحر الأحمر	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٦٧
الغربية	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٨
الفيوم	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٦٩
البحرية	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
البحر الأحمر	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١	١٧١
الغربية	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢
الفيوم	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣
البحرية	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤
البحر الأحمر	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
الغربية	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦
الفيوم	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٧
البحرية	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٨
البحر الأحمر	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩	١٧٩
الغربية	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠
الفيوم	١٨١	١٨١	١٨١	١٨١	١٨١	١٨١	١٨١	١٨١	١٨١	١٨١
البحرية	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢
البحر الأحمر	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣	١٨٣
الغربية	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٨٤
الفيوم	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥
البحرية	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦
البحر الأحمر	١٨٧	١٨٧	١٨٧	١٨٧	١٨٧	١٨٧	١٨٧	١٨٧	١٨٧	١٨٧
الغربية	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨	١٨٨
الفيوم	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٨٩
البحرية	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠
البحر الأحمر	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١
الغربية	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٢
الفيوم	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣	١٩٣
البحرية	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤
البحر الأحمر	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥
الغربية	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٩٦
الفيوم	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٧	١٩٧
البحرية	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨
البحر الأحمر	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩	١٩٩
الغربية	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠

* الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي (قطاع الأعمال، قطاع خاص) السنوات المذكورة. صفحات مختلفة * النسب من حساب الباحث

ملحق (٣) نمو عمال الصناعات الغذائية
في محافظات الدلتا في الفترة من ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦^(١)

التصنيف	٢٠٠٢		٢٠٠٣		٢٠٠٤		٢٠٠٥		٢٠٠٦		٢٠٠٧		٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠		٢٠١١	
	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص
توسط	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التغذية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التربية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التقوية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
غير التربوي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التربية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التغذية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
التجديد	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
جملة محافظات الدلتا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(١) الجهاز المركز للتعمية العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي بقطاع الأعمال، والقطاع الخاص - السنوات المذكورة - صفحات مختلفة - التنب من حساب الباحث.

القيمة المضافة بالآلاف جنيه

ملحق (٤) التوزيع الجغرافي للمنشآت والعمال والقيمة المضافة تبعاً لأقسام الصناعات الغذائية في محافظات الدلتا عام ٢٠٠٦

المحافظة نوع الصناعة	دمياط		الدقهية		الشرقية		القليوبية		مركز الشيخ		الغربية		المنوفية		البحيرة		الفيحة		
	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	منشآت	القيمة مضافة	
إعداد وتجهيز العجوة	-	-	١	٣٠٠	٧	١٣٤٠٧	٢٠٤	٣٥٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
تجهيز وحفظ الأسماك	١	٢٤٠٤	-	-	-	-	-	-	٣٠	٧٨٢	-	-	-	-	-	-	-	-	
تجهيز وحفظ الخضار والفواكه	٣	٣٤	٢	٦٠٦	٧	١١٨٧٦	١٥٥	-	١٠	٧٤	١	١٣٢١٧	١٠٨٢	٧	١١٨٧٦	٢٢٠٩	٨	٣٥٨١٩	
الزيت والذرهون النباتية والحيوانية	١	١٩٩	١	١٣٢٢	٤	١١٩٦١	٩٧٤	١٠٠٩٩	-	-	٣	١٠٠٩٩	٨٢١	٣	١١٩٦١	٥٦٨	٤	٢١٧٣٧	
من منتجات الألبان	٤	٦٧٥٥	٣	٢٥٩٦	٣	١٢٠٧٦	٩٨١	٣١٥٤	٣١	٥١٠	٤	١١٥٤	٣١٧	٣	١٢٠٧٦	٥٦٨	٤	٢١٧٣٧	
من لحم الخبث والشفا ومنتجاته	٧	٣٥٨٤١	٦	٤٤٣٧	٩	٨٤٦١٢	٩٤٢	٣١٤٤	٨	٥٦١٣٣	١٣٩٤	١٤	٥٦١٣٣	١٣٩٤	١٤	٨٤٦١٢	١١٦٠	٩	١٨٩٩٥
من الأعلاف الحيوانية	١	١٩٦٠	٨	٩٤٤	٤	٣٤١٠٠	٩٤٤	٣٤١٠٠	٤	٣٤١٠٠	٤	٣٤١٠٠	٤	٣٤١٠٠	٤	٣٤١٠٠	٤	٣٤١٠٠	٤
من منتجات الحاصلات	٢٤	٥٨٥٤	٢٤	١٨٣٣٣	١٤٤	٣٣٢١٠	٣٨٢٩	٣٣٢١٠	٣١١	٣٣٢١٠	٣١١	٣٣٢١٠	٣١١	٣٣٢١٠	٣١١	٣٣٢١٠	٣١١	٣٣٢١٠	٣١١
من السكر وتكريره	-	-	-	١٥٧٥٧٧	٤٤٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
من الكافور والشيكولاته	٣	١١٩٤	١	١٧	١	١٠٨	١٧	١٠٨	١	١٧	١	١٠٨	١٧	١	١٠٨	١٧	١	١٠٨	
من المربوبة والمنتجات المستقلة	١	٣٣	١	١٣٣	١	١٣٣	١	١٣٣	١	١٣٣	١	١٣٣	١	١	١٣٣	١	١	١٣٣	
منتجات الألبان غير المنشآت في موضع أخر	٥	١٨٢	٥	٤٥٠	١٦	٧٤١٧	٣٧٨	١١٦٣	١	٣٨٤٦٦	٧١٢	٩	٤٨٤٦٦	٧١٢	٩	٧٤١٧	١١٦٠	٩	١٨٩٩٥
من المشروبات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
جملة المحافظة	٤٠	١٥٧٧	٤٠	٥١٠٣	١٥٣	١٧٣٥٤	٢٤٩	٤٥٥٣٧	٣٧٥	١١١١٣	٣٧٥	٤٥٥٣٧	١١١١٣	٣٧٥	٤٥٥٣٧	١١١١٣	٣٧٥	٤٥٥٣٧	

الهوامش:

- ١- محمد محمود الديب. الصناعات الغذائية في مصر - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٩ - ص ٦٥٥.
- ٢- معهد التخطيط القومي - الإنتاج والصادرات المصرية من مجمدات وعصائر الخضر والفاكهة - سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ١٦١ - يوليو ٢٠٠٢ - ص ٢٧.
- ٣- حسام الدين جاد الرب - جغرافية الصناعة في مدينة السادات - المجلة الجغرافية العربية - العدد ٤٢ - ٢٠٠٣ - ص ٢٤٥.
- ٤- حسين كفاي رؤية عصرية للمدن الصناعية في مصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٨٥ - ص ٥١ : ١٠٥.
- ٥- حسام الدين جاد الرب - مرجع سابق - ص ٢٤٥.
- ٦- محمود محمد سيف - القيمة المضافة من الصناعات المصرية - دراسة تحليلية في الجغرافيا الاقتصادية - المجلة العلمية لكلية الآداب - جامعة المنيا - العدد الثامن - ١٩٨٨ - ص ٤٠.
- ٧- روبرت مايرو - سمير رضوان - ترجمة بطرس صليب - التصنيع في مصر ١٩٢٩ - ١٩٧٢ - السياسة والأداء - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨١ - ص ١٢٧.
- ٨- Stewart Done, J, (1996) Cities in the desert: The Egyptian New - Town Program, A.A.G, V. 86, N. 3, Septemper, P. 468.
- ٩- محمد محمود الديب - مرجع سابق - ص ٢٢٢.
- ١٠- سعد الصحن - صناعات العواصم - المجلة الجغرافية العربية - العدد السابع - القاهرة - ١٩٧٤ - ص ٢٩.
- ١١- Champman k. & David W., (1991), Industrial Location principles ", second ,Blackwell, T.J. Press ltd, P.P. 57 - 35 , edu. , Basil
- ١٢- اتحاد الصناعات المصرية - غرفة الصناعات الغذائية - تقارير غير منشورة ٢٠٠٦.
- ١٣- محمد محمود الديب - الإقليم الصناعي - مغزى وقياس وتحديد - دراسة تطبيقية على مصر - حويليات كلية الآداب - جامعة عين شمس المجلد ١٥ (١٩٧٥ - ١٩٧٨) القاهرة - ١٩٧٨ - ص ٤٦.
- ١٤- محمود محمد سيف - المواقع الصناعية دراسة تحليلية في الجغرافية الاقتصادية - مكتبة نهضة الشرق - القاهرة ١٩٨٥ - ص ٣٣٧ : ٢٤٠.
- ١٥- الجهاز المركزي
- ١٦- زي للتعينة العامة والإحصاء - إحصاءات المساحة المحصولية والإنتاج النباتي عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٤٥/ ٢٠٠٦ أكتوبر ٢٠٠٨ - صفحات مختلفة.
- ١٧- معهد التخطيط القومي - الإنتاج والصادرات المصرية - مرجع سابق - ص ١٥ : ١٧.

المصادر:

- ١- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي ، قطاع عام/قطاع الأعمال ٢٠٠١/٢٠٠٢ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٣/٢٠٠٢ - ديسمبر ٢٠٠٢.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي - قطاع عام/قطاع الأعمال ٢٠٠٢/٢٠٠٣ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٣/٢٠٠٣ - ديسمبر ٢٠٠٤.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي - قطاع عام/قطاع الأعمال ٢٠٠٣/٢٠٠٤ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٣/٢٠٠٤ - أكتوبر ٢٠٠٥.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي - قطاع عام/قطاع الأعمال ٢٠٠٤/٢٠٠٥ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٣/٢٠٠٥ - ديسمبر ٢٠٠٦.
- ٥- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي - قطاع عام/قطاع الأعمال ٢٠٠٥/٢٠٠٦ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٣/٢٠٠٦ - أكتوبر ٢٠٠٧.
- ٦- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي في منشآت القطاع الخاص ٢٠٠٢ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٤/٢٠٠٢ - أكتوبر ٢٠٠٤.
- ٧- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي في منشآت القطاع الخاص ٢٠٠٢ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٤/٢٠٠٢ - يوليو ٢٠٠٥.
- ٨- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي في منشآت القطاع الخاص ٢٠٠٤ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٤/٢٠٠٤ - يناير ٢٠٠٦.
- ٩- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي في منشآت القطاع الخاص ٢٠٠٥ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٤/٢٠٠٥ - أغسطس ٢٠٠٧.
- ١٠- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء - إحصاء الإنتاج الصناعي السنوي في منشآت القطاع الخاص ٢٠٠٦ - مرجع رقم ٧١ - ١٢٦٢٢٤/٢٠٠٦ - مارس ٢٠٠٨.